الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

المـــــوضـــوع:

صعوبات تعليم اللغة العربية في الطور الابتدائي

إعداد الطالبة :
أمال يوسفي

إشـــراف:
أ.د محمد بلقاسم

لجنة المناقشة		
الدكتور	لطفي عبد الكريم	**رئيسا**
الدكتورة	بناصر أمال	**ممتحنا**
أ.الدكتور	محمد بلقاسم	**مشرفا مقررا**

العام الجامعي : 2019-2018/1440-1439

مقدمة

مقدمة

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

تعد اللغة قيمة جوهرية ومعنوية كبيرة، واللغات هي التي تبنى عليها الحضارات وهي لغة التواصل والمعرفة بين الشعوب والأمم، وبها تتم العملية التعليمية والتّعلمية وعليها تقوم .

اللغة العربية هي من أقدم لغات العالم ، وهي لغة ثرية وغنية بمعجمها وألفاظها ومفرداتها، كيف لا وهي لغة القرآن الكريم .

وبناء على هذا المعطى ارتأينا أن يكون موضوع البحث " صعوبات تعليم اللغة العربية في الطور الابتدائي " .

وما دفعني إلى اختيار هذا الموضوع هو حبي للغة العربية ومحاولة تسليط الضوء على أهم الصعوبات التي تواجهه هذه الأخيرة .

وهذا لا ينفي وجود دراسات سالفة، منها: تعليمية اللغة العربية في الجزائر –الواقع والمأمول– الطور الابتدائي أنموذجا لذياب قواجلية، وواقع اللغة العربية في المدارس التعليمية بولاية أدرار لعبد القادر بقادر.

وقد تمحورت إشكاليتي في التساؤلات التالية: أين تكمن صعوبات تعليم اللغة العربية في الطور الابتدائي؟ وما هي أهم المعيقات؟ وما هي طرق علاج هذه المشكلات؟

واقتضت طبيعة الموضوع أن أعرضه في مدخل وفصلين، استهللته بمقدمة وذيلته بخاتمة.

أما المدخل فتحدثت فيه عن نشأة اللغة وتاريخ اللغة العربية.

وجعلت "صعوبات تعليم اللغة العربية في المحتوى (المعلم والمتعلم والبرنامج)" عنوانا للفصل الأول تضمن تعاريف هذه الركائز الثلاثة للعملية التعليمية وأهم الصعوبات لكل واحد منهم. في حين وسمت الفصل الثاني " أهم نقاط المعالجة والحلول الكامنة في الصعوبات" إضافة إلى الجانب التطبيقي فيه عرض للبيانات وتحليلها ومناقشتها.

أما الخاتمة فكانت حوصلة لأهم النتائج المتوصل إليها في هذا البحث.

واعتمدت على المنهج الوصفي في الفصل الأول والمنهج التحليلي في الفصل الثاني.

وكانت عدتي في إنجاز هذا البحث جملة من المصادر والمراجع منها: المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية للد. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، وطرق تدريس اللغة العربية لزكريا إسماعيل، وصعوبات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لمحمد يعقوب الهندي الأعظمي. وسيكولوجيا طفل ما قبل المدرسة نمو، مشكلات، مناهج وواقع لفتيحة كركوش.

أما الصعاب فما كنت لأذكرها ضيق الوقت وتعدد طبعات المصادر والمراجع.

وإقرارا بالفضل أتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ بلقاسم محمد الذي لم يبخل عليّ بالمعلومات وأسأل الله التوفيق.

تلمسان في:

02 ماي 2019.الموافق لـ 27شعبان1440

يوسفي أمال

مدخل

مدخل:

يعيش الإنسان عيشة اجتماعية مع مجموعة من الناس تربطه بهم عوامل نسب وحوار، وأهداف، وآمال، وآلام، وعواطف وأفكار، لذلك فهو بحاجة إلى التفاهم مع هذه المجموعة لتستقيم حياته، وتنظم أموره، لهذا اتخذت المجموعات البشرية منذ قديم الزمان إشارات وحركات وأصوات ورموز ووسائل لهذا التفاهم إلى أن انتهت الجهود باستخدام اللغة التي من أهم وسائل التفاهم، والتي استكملت مقوماتها في مراحل متعددة متعاقبة فقد انتقلت من أصوات إلى مقاطع فألفاظ ومصطلحات وقوانين وضوابط، وقد رأى بعض الباحثين أن الإنسان بدأ يعبر عن انفعالاته بأصوات تعبر عن فرح أو حزن، أو خوف أو غير ذلك، وكان يحاكي أصوات الحيوانات وأصوات الطبيعة.

قد استأثرت اللغة باهتمام الباحثين والمفكرين منذ أقدم العصور، فبحثوا في نشأتها وطبيعتها، وظهرت عدة نظريات تفسر مفهومها ونشأتها واكتسابها، باعتبارها وسيلة الفكر التي يستخدمها الإنسان دون غيره من الكائنات.

فاللغة وسيلة للتعبير ونقل التراث ووسيلة اتصال مع الآخرين رغم بعد الزمان والمكان.

واللغة مثل الكائن الحي، تنمو وتتطور وتموت ومن مظاهر تطور اللغة:

1)- رقي دلالة اللفظ: فبعد أن كانت كلمة (بيت) تطلق فقط على بيت الشعر أصبحت تطلق على كل بيت.

2)- انتقال دلالة اللفظ إلى الضد: فكلمة سليم تطلق على الشخص الخالي من الأمراض، وعلى الشخص الذي تلدغه الأفعى.

3)- تعميم الخاص: فكلمة بأس لم تكن تعني إلاّ القوة والشجاعة ولكنها الآن تطلق على كل شيء.

إنّ اللّغات الحية كاللّغة العربية تتطور ويزيد عدد مفرداتها نتيجة عوامل نذكر منها ما يلي:

1)- الاشتقاق مثل: كتب، يكتب، اكتب، كاتب، مكتوب، مكتبة...إلخ

2)- النحت ويكون في:

- الاسم نحو: دار العلوم، درعم
- الاسم المنسوب نحو: طو لكرم: كرمي
- الفعل نحو: بسم الله الرحمن الرحيم: بسمل
- الوصف نحو: صلد، صدم، صلدم

3)- التعريب نحو: راديو، تلفزيون

4)- المجاز أي استعمال اللفظ في معنى غير المعنى الذي وضع له أصلا لوجود علاقة نحو: له علي إياد أي فضل.

5)- انتشار التعليم وجعلها لغة التعليم في المدارس والمعاهد والجامعات.

6)- ارتقاء الصحافة.

7)- أصبحت هذه اللغة إحدى اللغات الرسمية في المحافل والمؤتمرات العالمية.

ورغم وجود هذه العوامل إلا أن اللغة العربية تواجه بعض الصعوبات وتتمثل في مزاحمة العامية لها في البيت والشارع وحتى في المدرسة.

فاللغة ظاهرة إنسانية، نشأت وتطورت مع الإنسان، وهي أداة للتواصل بين الأفراد، وليست غاية في حد ذاتها، كما أنها أداة للتفكير وبينها وبين الفكر صلة محكمة[1].

واللغة هي رموز صوتية مكتسبة بها تستطيع الجماعات أن يتفاهموا ويتفاعلوا اجتماعيا وثقافيا، وأن يعبروا عن مشاعرهم وأفكارهم وانفعالاتهم المختلفة وليست اللغة مجرد وعاء لفظي يصل فيه الفكر كما كان يعتقده التصور الفلسفي الأفلاطوني القديم وإنما الفكر نشاط ذهني غير مستقل عن اللغة فالفكر هو الوجود الداخلي للغة واللغة هي الوجود الخارجي للفكر فهما وحدتان متماسكتان وبشكل يجعل كلا منهما محتويا للآخر وملازما له أو بتعبير آخر الفكر كلام صامت واللغة كلام صائت، فلا يمكن إدراك الفكر بمعزل عن اللغة ولا توجد لغة بدون فكر، فهما بمثابة ورقة نقدية، يشكل فيها الفكر الوجه وتشكل اللغة الظهر، فمن المستحيل أن يقطع وجه الورقة دون أن يقطع ظهرها، ولذلك فإن اليونان قد أصابوا عندما أطلقوا لفظة اللّوغوس Logos على اللغة والعقل معا واللغة أداة مهمة من

(1)- زهدي محمد عبد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ط 1، 2011م، من ص19 إلى21.

أدوات التعلم والتعليم وعليها يعول في تعليم التلاميذ المواد التعليمية المختلفة في جميع مراحل دراسته[1].

العربية لغة متكاملة:

لقد كان أعداء الإسلام والعروبة الكثير من الاتهامات للغة العربية قديما وحديثا في الخارج وفي الداخل فقالوا أنها لغة جامدة وقاصرة عن مواكبة الحضارة ومستحدثات العصر ومخترعاته وشجعوا على استخدام لغاتهم الخاصة كما شجعوا على استخدام العامية بدلا منها وقد بدأت الحرب ضد العربية منذ أمد بعيد ولكنها لم تنتهي بعد، فهل العربية لغة جامدة غير متطورة أو بدائية؟

إن الكثير من الباحثين اللغويّين يرى أنه لا توجد لغة جامدة أو قاصرة او بدائية وإنما يوجد قوم بدائيون أو جامدون فاللغة– أية لغة– فضلا عن أن تكون العربية قادرة دائما على التطور والنمو واستنباط المفردات والتراكيب التي تلائم الحاجات الجديدة والمخترعات الجديدة لدى أهلها فإذا لم يكن لدى أهلها حاجة إلى اختراعات جديدة أو استعمالات جديدة فإن اللغة تبقى كما هي وعلى هذا فعدم نمو اللغة–أية لغة– ليس لقصور في طبيعتها أو ذاتها وإنما لقصور وجمود أهلها[2].

(1)- محمد عبد الشافي القوصي، عبقرية اللغة العربية،منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة –إيسيسكو– 1437هـ/2016م–الرباط– المملكة المغربية، ص 167.

(2)- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، منتدى سور الأريكية، دار الفكر العربي، 1427هـ–2006م، جامعة القاهرة، ص 29.

يقول القاسمى:" إن هناك افتراضا خاطئا بوجود لغات" متطورة" وأخرى " بدائية" ويثار هذا الإدعاء كلما دار الحديث عن بعض القبائل في إفريقيا أو أمريكا اللاتينية فبعضهم يزعمون بأنها ما زالت في المراحل الأولى من تطورها الحضاري، وإذا اتخذنا المستوى التكنولوجي مقياسا للتطور الحضاري، فمن الممكن القول أن هذه القبيلة أو تلك " بدائية" من وجهة نظر أثروبولوجية، ولكن هذا القول لا يصدق من الناحية اللغوية لأنه إذا كان المقصود ببدائية لغة إحدى القبائل هو خلوها من المفردات الخاصة بالمخترعات وبالتالي عدم حاجتها إلى ذلك النوع من المفردات ولكن إذا استدعى تطور القبيلة الاقتصادي استيراد تلك المخترعات فإن لغتها سرعان ما تقوم بسد الحاجة عن طريق استنباط المفردات اللازمة فاللغة قادرة دوما على مواكبة النمو الاجتماعي لجمهور الناطقين بها وهذا ما يسمى بمبدأ " إكمال اللغة"[1].

لماذا العربية؟

سبحان الذي أبدع كتابه وفصّله وجعله آية دونها كل آية، ومعجزة دونها كل معجزة واصطفى (اللسان العربي) وكرمه بنزول الوحي به، وكرر الإشارة والتنبيه والتذكير بمنزلة ذلك اللسان المبين في تسع سور محكمات من سور القرآن المجيد.

(1)- علي محمد قاسمى، اتجاهات حديثة في تعليم اللغة للناطقين باللغات الأخرى، الرياض، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض، 1399هـ-1979م- ص ص7-8.

وقد امتن على العرب بهذا الشرف الخالد **فقال تعالى: ﴿وإنه لذكر لك ولقومك﴾ الزخرف 44.**

وأخبر الدنيا كلها بمزايا هذا اللسان وأن العربية من خصائص منهاج الله **فقال ﴿ إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون﴾ يوسف-2-.**

وظل يذكر بهذه النعمة مرات عديدة **فقال تعالى: ﴿ وهذا لسان عربي مبين" النحل-103. وقال سبحانه: ﴿ بلسان عربي مبين" الشعراء 195.** وقال جل جلاله: **﴿وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا" الشورى -7-** وقال جل شأنه: **﴿ إنا جعلناه قرآنا عربيا ﴾الزخرف-3-** وقال جل جلاله: **﴿وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا﴾: الأحقاف -12-**

ومع كل تأكيد يتجلى ظل جديد، ففي سورة الرعد يأتي ظل ممتد مع التشريع والحكم الذي تتسع له العربية :" **﴿وكذلك أنزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم بعدما جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا واق ﴾ الرعد 37**، ويرتبط التفصيل في سورة فصلت باللغة العربية التي تتسع لهذا التفصيل وبيانه: **﴿كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون ﴾ فصلت -3-** ويرتبط معنى الوضوح واستقامة المعنى والبيان والتشريع والعلم باللغة العربية التي توفر هذا كله في سورة الزمر: **﴿ قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون﴾ الزمر-28-**

ولو تابعنا جميع الآيات لوجدت ظلا ممتدا إلى ظل وسرا موصولا بسر مؤكدا أهمية اللسان العربي في فهم الخطاب القرآني والنور المنبعث عن شمس العلم الإلهي[1].

....إن اللغة العربية أحد مقومات الأمة بل هي المقوم الأساس لأنها سبيل توصيل العقيدة والانفعال بها وصياغة وتنظيم نمط تفكيرها وإعادة بناء نسيجها وحماية ذاكرتها وبناء سياجها الثقافي والحيلولة دورا اختراقه. بل إنّ حماية (العربية) والدفاع عنها، حماية للعالم كله، ودفاع عن إحدى أدوات تفكيره، أو على حد قول عباس العقاد: "من واجب القارئ العربي إلى جانب غيرته على لغته أن يذكر أنه لا يطالب بحماية لسانه فحسب، ولكنه يطالب بحماية العالم من خسارة فادحة تصيب بما يصيب هذه الأداة العالمية من أدوات المنطق الإنساني، بعد أن بلغت مبلغها الرفيع من التطور والكمال، وإن بيت القصيد هنا أعظم من القصيد كله، لأنّ السهم في هذه الرمية يسدد إلى القلب ولا يقف عند الفم واللسان، وما ينطق به في كلام منظوم ومنثور [2].

واللغة العربية هي لغة الضاد، لسان أمتنا العربية الممتدة في أعماق التاريخ، واللغة ليست وسيلة للتعبير عن الأفكار، أو مجرد رموز يدور في الأذهان، إنما اللغة هي المتكلمون بها عقلا و فكرا وشعورا[3].

---

(1)- محمد عبد الشافي القوصي، عبقرية اللغة العربية، ص 13.

(2)- المرجع نفسه، ص 15.

(3)- عبد الله سويد وآخرون (د.ت)، اللغة العربية لطلبة الجامعات والمعاهد العليا، مطابع الوحدة العربية، ص 09.

تاريخ العربية وتطورها:

انشغل العلماء والفلاسفة والمؤرخون والباحثون في استقصاء جذور اللغات وتاريخها، وذهبوا في ذلك إلى مذاهب شتى، فريق منهم ذهب إلى أن (العربية) هي أصل اللغات وبقية اللغات انبثقت منها في صور لهجات، تحولت بعد ذلك إلى لغات مستقلة تقترب من بعضها في الكتابة أو في النطق.

وقد لاقت هذه الرؤية قبولا في بعض الأوساط المتدينة، استناد إلى الآية الكريم: ﴿**وعلّم آدم الأسماء كلّها** ﴾ **– البقرة 31**–، باعتبار أن الأسماء في هذه الآية تعبير عن المقدرة اللغوية عبر العصور، ومن خلال تنقيب العلماء عن الحقيقة بين أطلال الحضارات ومجاهيلها، فوجدوا أبجدية. "أوغاريت" على الساحل السوري، وشهدوا بأقدميتها ثم وقفوا على كتابات أثرية منها في مملكة "إبيلا" شمال سوريا، مكتوبة بحروف عربية، ونقوش عربية قديمة كنقش "عجل بن هفعم" عثر عليه في الفاو (قرب السليل) في المملكة العربية السعودية، وكذلك نقش " عين عبدات" في صحراء الثقب، يعود تاريخه إلى القرن الأول الميلادي، وأيضا عثروا على النصوص الأثرية ورد فيه اسم العرب "اللوح المسماري" المنسوب للملك الآشوري "شلمنصّر الثالث" في القرن التاسع قبل الميلاد، ذكر فيه انتصاره على تحالف ملوك آرام ضده بزعامة ملك دمشق.

فأكد علماء اللغات أن كلمة (عرب) موجودة في القصص والأوصاف اليونانية والفارسية، ويقصد بها أعراب الجزيرة العربية، فلم تكن لغة عربية معينة إنما مجموع اللغات

تكلمت بها القبائل سميت لغات عربية نسبة إلى الجزيرة العربية، وقد وجد في أحد متاحف باريس لوحة منقوشة بالعربية تعود إلى عشرة آلاف سنة أي قبل العصر الحجري الحديث حتى المعجميون قد أكدوا أقدمية العربية على غيرها، مستدلين بالحديث الشريف رواه أبو ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **خمسة أنبياء من العرب: محمد وإسماعيل وشعيب وصالح وهود**" رواه ابن حبان في صحيحه– وقد أفاد بأن العربية أقدم من النصوص المعروفة بالأدب الجاهلي[1].

[1]– محمد عبد الشافي القوصي، عبقرية اللغة العربية، بتصرف، ص ص 21–22.

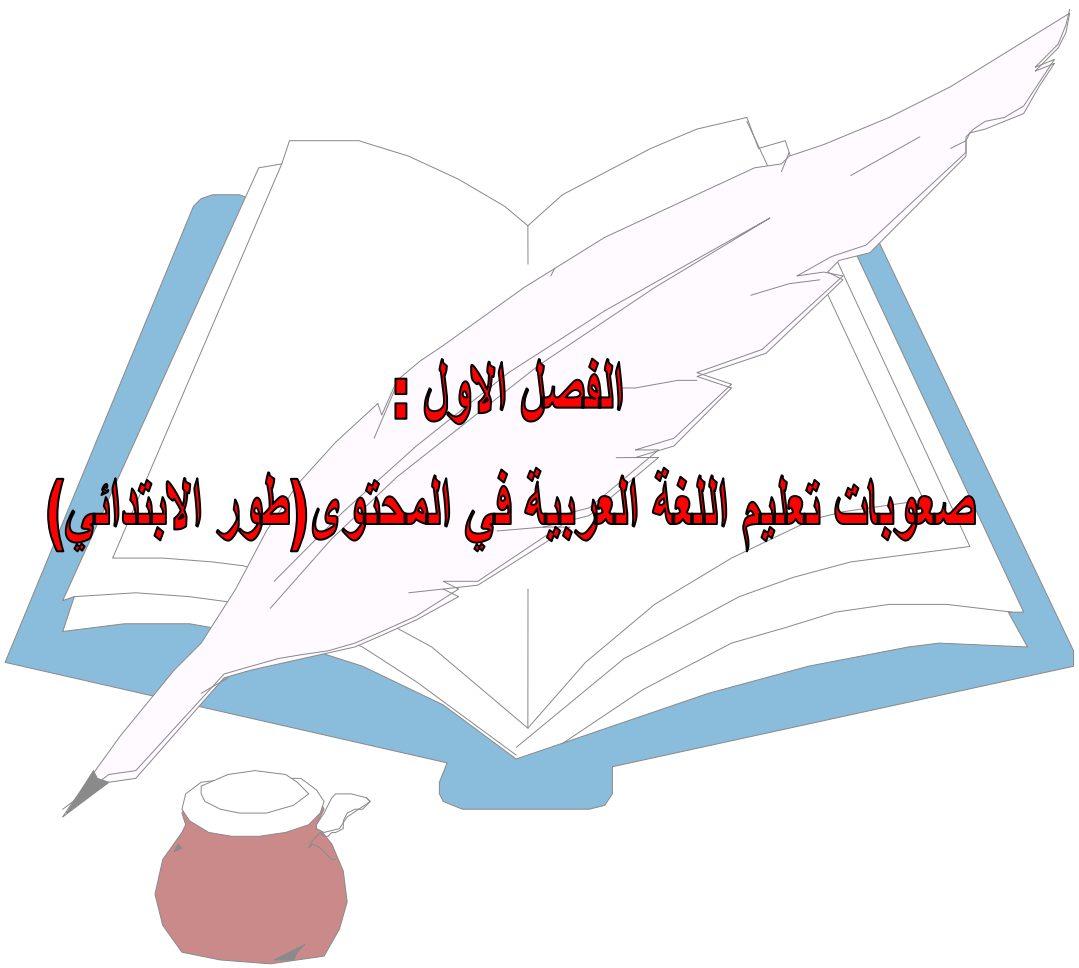

الفصل الاول :

صعوبات تعليم اللغة العربية في المحتوى(طور الابتدائي)

الفصـل الأول:

صعوبات تعليم اللغة العربية في المحتوى (الطور الابتدائي)

- المعلّم
- المتعلّم
- البرنامج

يشكل التعليم مكانة كبيرة بالنسبة للفرد والمجتمع فهو يعد أساس نهوض الأمم وركودها وتمييزها، فتسعى الدول إلى الاهتمام بهذا الجانب وتعطيه أهمية كبيرة، ولكن أصبحت كفاءة التعليم تعاني قصورا كبيرا نتيجة عدة عوامل، لعلّ أبرزها كثرة المتعلمين مقارنة بالإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة وندرة الإطارات المؤهلة للتعامل مع مختلف المشكلات المدرسية لهذا العصر، حيث توصلت نتائج العديد من الدراسات إلى تدني المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية[1].

مما أدى هذا الوضع إلى تفاقم وتباين صعوبات التعلم، ورغم كون هذه الصعوبات من حيث النشأة تتبع من صعوبات في العملية العقلية أو النفسية كالانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلات الدالة بذلك على نشاط الجهاز العصبي، وتعد درجة كفاءتها دليلا على مستوى نضجه، إلاّ أنّه تبين أنها تتأثر بالمشكلات الصحية والاجتماعية والنفسية للمتعلم[2].

وتعد المدرسة الابتدائية مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل الطفل التمدرس على طرق التفكير السليم وتؤمن له الحد الأدنى من المعارف والمهارات الخبرات التي تسمح به بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج داخل إطار التعليم النظامي، سواء أكان في مناطق ريفية أو حضرية، داخل نطاق التعليم النظامي وخارجه (تعليم الكبار) في إطار

---

(1)- الروقي راشد بن محمد عبود، مستوى تمكن الطلاب المعلمين من مهارات تدريس القراءة في الصفوف الثلاث العليا من المرحلة الابتدائية، ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2007، ص 48.

(2)- أسماء لشهب، أ/د براهيمي براهيم، معلم المرحلة الابتدائية وتحديات تعامله مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، جامعة الجزائر 2 (الجزائر)، العدد 30/ سبتمبر 2017، ص 226.

التربية المستديمة، وبأنه التعليم الذي يوثق الروابط بين التعليم والتجريب في إطار واحد متكامل ويهتم بالدراسات العملية والمجالات التقنية والفنية في جميع برامج التعليم للصغار والكبار على السّواء[1].

ترتكز العملية التعليمية على ثلاثة ركائز: المعلم والمتعلم والمادة التعليمية (البرنامج)، ولكل ركيزة دور فعال في إنجاح العملية التعليمية، إلا انه هناك صعوبات نتلقاها في التعليم خاصة تعليم اللغة العربية في الطور الابتدائي، وهو موضعي الذي أنا بصدد البحث عنه.

I- الصعوبات التي تواجه المعلم في تعليم اللغة العربية:

1)- المعلم: أ- **تعريفه: لغة:** من علم تعليما، ونقول علم الشيء أي بيّنه ووضحه[2].

اصطلاحا:

يعد المعلم الركيزة الأساسية لإنجاح عملية التعليم بصفته شخص مكوّن وموجّه للتعليم سواء من الناحية العملية النظرية أم من الناحية الإجرائية العملية، والذي يتم من خلالها تطبيق لما تم وضعه في المناهج الدراسية، ولأهميته نجد الكثير من المنظرين والعاملين على تطوير التعليم يتحدثون عن إعادة تأهيله للارتقاء بمستواه الفكري والعقلي، وقد أصبح المعلّم في المقاربات الجديدة منشطا ومنظما يحفز على الجهد والابتكار، بعد أن كان حاملا وملقنا للمعارف والمعلومات فحسب، فإنّ تحديد يد فاعلية تعلم أي مادة وتعليمها ونجاحها متوقف

(1)- عبود عبد الغني وآخرون، التعليم في المرحلة الأولى واتجاهات تطويره، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 1994، ص 99.

(2)- معجم المعاني الجامع، عربي عربي.

إلى حدّ بعيد على جملة من الخصائص المعرفية والشخصية التي لابد أن يتوفر عليها المعلم[1].

2)- <u>دور المعلم في العملية التربوية:</u>

يسعى المعلم إلى إبراز شخصيته ومكانته في المجتمع من خلال أدوار تربوية اجتماعية، نذكرها:

1/- <u>المعلم كناقل للمعرفة:</u> في هذا الدور لم يعد المعلّم موصلا للمعلومات والمعارف للطلاب ولا ملقنا لهم، لقد أصبح دوره في هذا المجال "مساعدا للطلاب في عملية التعليم والتعلم، حيث يساهم الطلاب في الاستعداد للدروس والبحث والدراسة مستنيرين بإرشادات وتوجيه معلّم كفء الذي يعي الأساليب التقنية للتعليم، ولديه القدرة على معاونة الطلاب على توظيف المعرفة".

2/- <u>المعلم في رعاية النمو الشامل للطالب:</u> بمعنى يطلب من المعلم في هذا الدور أن يكون ذا علاقات إنسانية طيبة مع الطلاب والمجتمع المدرسي بأكمله ليتمكن من تحقق إيجابيات هذا الدور.

3/- <u>المعلم كخبير وماهر في مهنة التدريس والتعليم:</u> المعلم يجب أن يسعى دائما للنمو المهني والتطور والتجديد في مجال الإطلاع على الخبرات المهنية الحديثة والمتجددة

(1)- ليلى بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي، دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط- جيل أنموذجا، مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011/2010، ص 09.

ويجدر به أن يعي بها ليقوم بنقل الخبرات المتطورة إلى طلابه بشكل فعال وإيجابي، ويكون عصريا في توظيف تكنولوجيا التعلم والتعليم المبرمج[1].

4/- <u>دور المعلم في مسؤولية الانضباط وحفظ النظام:</u> يعتبر المعلم في المجال مساعدا ووسيطا لتحقيق سلوك اجتماعي إيجابي لدى الطلاب قوامه الانضباط والنظام، بحيث لا يأتي ذلك من خلال الأوامر والتسلط بل من خلال إشاعة الجو الديمقراطي الهادف لرعاية الطلاب في هذا المجال بحيث يساهم الطلاب في مشروعات وقرارات حفظ النظام والانضباط في حدود مقدرتهم وإمكانياتهم بشكل.

5/- <u>دور المعلم كمسؤول عن مستوى تحصيل الطلاب وتقويمه:</u> إن مستوى التحصيل الجيد في المجالات التربوية المتنوعة معرفة ووجدانية ومهارية يعتبر هدفا مرموقا يسعى المعلم الناجح لمتابعته وتحقيقه مستخدما كل أساليب التقنية وتكنولوجيا التعليم في رعاية مستوى تلاميذه التحصيلي.

6/- <u>دور المعلم كمرشد نفسي:</u> على الرغم من صعوبة قيام المعلم بدور إرشادي وتوجيهي للطلبة إلا أنّه يجب عليه أن يكون ملاحظا دقيقا للسلوك الإنساني، كما يجب عليه أن يستجيب بشكل إيجابي عندما تعيق انفعالات الطالب تعلمه ويجب عليه أيضا معرفة الوقت المناسب لتحويل الطالب الأخصائي النفساني طالبا المساعدة.

---

(1)- كنزة بولقرون، الأخطاء الإملائية عند تلاميذ السنة الأولى ثانوي في شعبة الآداب دراسة ميدانية مذكرة الماستر في الاداب واللغة العربية تخصص لسانيات تعليمية، 2016/2015، ص ص 9-10.

7/- دور المعلم – نموذج-: بغض النظر عما يفعله المعلم داخل أو خارج الصف فإنه يعتبر نموذجا للطلاب، ويستخدم المعلمون النمذجة بشكل مقصود.

8/- دور المعلم كعضو في مهنته: لابد من انتماء المعلم للمهنة التي يعمل بها فينظم إلى نقابتها ويحافظ على شرفها وسمعتها، ويسعى على الدوام بأن ينمو ويتطور من خلال جمعيات المعلمين ونقابتهم.

9/- دور المعلم كعضو في المجتمع: يطالب المعلم في هذا الدور أن يكون عضوا فعالا في المجتمع المحلي، بحيث يتفاعل معه فيأخذ منه ويعطيه، فالمعلم في المفهوم التربوي الحديث ناقل لثقافة المجتمع، فكيف يكون ذلك إذا لم يساهم المعلم في خدمة مناسباته الدينية والوطنية والقومية[1].

3)- الصعوبات التي تواجه المعلم في تعليم اللغة العربية:

وتتمثل في مجموعة من الصعوبات منها:

- الإلمام بالمنهج
- الاتجاهات التربوية السليمة
- طرق تدريس الأساليب المناسبة في التعلم.
- الإعداد الأكاديمي

(1)- أ. دهيمي زينب: علم الاجتماع، تخصص ثقافي تربوي، جامعة الجزائر الملتقى الدولي الأول حول النظام التربوي والتنمية الاجتماعية في الجزائر، الإصلاحات التربوية "المعلم بين متطلبات الإصلاح وواقع الممارسة"، 17 أكتوبر 2012، ص 4.

- التأهيل والتحديث[1].

ويعتبر المعلم جزءا من عملية التعلم التي تتم في حجرة الدراسة، ويعتقد عدد من المختصين في علم النفس التربوي أن الاهتمام بين المدرس والمتعلم له الأولوية والأسبقية على الاهتمام بخصائص الأفراد وإمكانياتهم، لذلك فإنّ شخصية المدرس وسلوكه قد تساعد المتعلمين على التعلم أو تعوق عملية التعلم لديهم، فمن المعروف أن المتعلمين ذوي صعوبات التعلم يعانون من المشكلات الأكاديمية ولكن لما يتلقونه من اتجاهات سلبية من قبل بعض المتعلمين فإن ذلك يساهم في تثبيت المفاهيم السلبية للأقران من ناحية، وزيادة تعقيد السلوك الصفي غير الاجتماعي من ناحية أخرى[2].

- اعتماد بعض المعلمين أساليب التخويف والترهيب، هذا ورغم أن القصد ورائه نبيل هو التحكم في مجريات الحصة، والمحافظة على النظام وتعليم التلاميذ الطاعة والأدب، إلا أن ذلك في شأنه أن يؤدي إلى نفور التلاميذ عن تعلم اللغة العربية، بل عن المدرسة ككل.

- افتقار بعض معلمي اللغة العربية إلى أسلوب التشويق في تقديم دروس اللغة والذي ينمي الرغبة فيهم على تعلم اللغة العربية عن قناعة.

---

(1)- سليمان عبد الواحد، يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة أنجلو المصرية، ص 47.

(2)- المرجع نفسه، ص 378.

- تخلي بعض معلمي اللغة العربية على المبدأ الأسمى لعملية التعليم، وهو تنمية روح الإسلام والعروبة والمواطنة والأخذ بيد المتعلم إلى بر المعرفة بلغته لغة العلم والحضارة.

- استسلام معلم اللغة العربية لتأثيرات الظروف والعوامل الناتجة عن الضغوط المهنية والتي من بينها: كثرة المواد الدراسية، الضغوطات الناجمة عن الإدارة ونظام المدرسة ومتطلبات المناهج، وسلوكيات التلاميذ المختلفة، وغير من الضغوطات التي تحول دون قيام المعلم بواجبه التعليمي على أكمل وجه.

- انعدام الوسائل والتقنيات الحديثة التي يحتاجها المعلم من أجل تحسين أدائه على المستوى العلمي[1].

وكذلك شخصية المعلم واتجاهاته وميوله ومستوى تأهيله وما ينتج عن ذلك من اختياره لأساليب التدريس الفاعلة وعلاقته الإيجابية بالمتعلم ومراعاته للفروق الفردية أحد عوامل صعوبة تعلم اللغة العربية، واستيعاب المعلم للعامية أثناء تواصله مع المتعلم، حيث أن اللغة العربية في المدرسة لا تمارس إلا مكتوبة أو مقروءة أو بتعبير آخر، عن اللغة المستعملة في المدرسة طوال اليوم المدرسي هي العامية، حيث نجد أن المعلم وأثناء تواصله مع التلميذ فإنه يستعمل العامية، وهنا تتشكل نظرة خاطئة لدى التلميذ مفادها أنّ العربية الفصحى متحجرة وقاصرة عن التعبير، كما نلاحظ غياب اللغة الفصحى بشكل شبه كامل إذ

(1)- ذياب قواجلية، تعليمية اللغة العربية في الجزائر – الواقع والمأمول– الطور الابتدائي أنموذجا، مذكرة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016/2015، من ص 46 إلى 49.

لا يشعر التلميذ بوجود اللغة العربية الفصحى إلا أثناء الكتابة والقراءة وهذا من شأنه أن يحدث خلال النمو اللغوي للتلميذ أثناء هذه المرحلة وهذا راجع إلى أن المهارات اللغوية الأربعة وهي: الاستماع، والقراءة، والكتابة، والمحادثة، لم تستعمل كاملة إنّما استعملت منها مهارة القراءة والكتابة فقط، أما مهارة الاستماع والمحادثة فلم يتم استعمالها إلا في مجال ضيق جدا، وهذا من شأنه أن يجعل لغة التلميذ فقيرة وجافة، فاللغة لا تعمل إلا بالممارسة، الكاملة لكل هذه المهارات بشكل متكامل.

- عدم عناية مدرسي اللغة العربية وغيرهم من مدرسي المواد الأخرى باستخدام اللغة العربية الصحيحة[1].

- عجز بعض الأساتذة على القيام بمهمة تدريس اللغة العربية وكأنهم ليسوا أهلا لهذه المهمة ويرون عملية التدريس مجرد وسيلة لجلب المال.

- غياب مراقبة الأستاذ لخطاب التلميذ وحثه على تطبيق القواعد اللغوية التي درسها واهتمامه بالفكرة دون الكلام، وهذا ما يجعل اللغة العربية وقواعدها جافة.

- طريقة تقديم دروس اللغة العربية المعتمدة على التلقين فقط[2].

- المعلم له الأثر الكبير والمباشر على المتعلم، سواء من الناحية السلوكية أو العلمية، ذلك أن المتعلم يحاكي معلمه ويقلده في سلوكه ولغته، فالإنسان دائما بمن هو أعلى

(1)- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، (دط)، 2005، ص 58.

(2)- أ. عبد القادر بقادر، واقع اللغة العربية في المدارس التعليمية بولاية أدرار – المتوسط أنموذجا- جامعة ورقلة، ص 63.

مكانة وثقافة ومرتبة فالمعلم الضعيف المعلومات والتكوين من بين العوامل الرئيسية في إعاقة تعليم اللغة، لأنّ الأستاذ الذي ليس له تكوينا علميا وبيداغوجيا يجعل أصول التدريس والأسس التربوية والنفسية يكون عاملا مهما على ضعف المستوى الذي ينجر عدم توصيل الرسالة التعليمية للمتعلمين وكذا صعوبة فهمها[1]. وبالتالي المتعلم يفقد الثقة بالمعلم ويكره المادة.

- عدم توافر دافعية تعليم اللغة العربية لدى المعلم، هي ما تفرضه الإدارة المدرسية على غير المتخصصين له تربويا وأكاديميا في تدريس هذه المادة[2].

II- الصعوبات التي تواجه المتعلم في تعلم اللغة العربية:

1)- المتعلم: تعريف: لغة: فاعل من تعلم، يتعلم، تعلما فهو متعلِّم والمفعول متعلَّم، تعلم، تعلم الأمر: أتقنه وعرفه[3].

اصطلاحا: المتعلم هو المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم فهو من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات، فلا بد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ لابد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله، جسمه، روحه، معارفه، اتجاهاته[4].

---

(1)- د. سرور طالبي، صعوبات التعلم، مركز جيل البحث العلمي، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العام الثالث، العددين 17-18 مارس 2016، ص 179.

(2)- محمد القاري، واقع المحتوى النحوي في المقررات الدراسية، مجلة التواصل، عنابة، الجزائر، 2001، ص 25.

(3)- معجم المعاني الجامع، عربي عربي.

(4)- محمد برغوتي، دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية دراسة معمقة في علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، الجزائر، دط، 1985، ج01، ص 07.

حيث أن الغزالي "يرى أن يتعلم المتعلم من العلم ما يحقق أغراض العلم والمعرفة فيبدأ يتعلم القرآن والأحاديث والسير والأشعار، ثم ينطلق إلى تعلم العلوم الأخرى، وقد صنفها إلى علوم محمودة تقوم عليها حياة الإنسان وطرق معيشتهم وأساليب تعلمهم[1].

2)- دور المتعلم في العملية التربوية:

ينبثق دور المتعلم من الأدب التربوي الذي وفره "روجرز" "Rogers" في كتاباته المختلفة، سواء كانت الإرشاد أو العلاج أو علم النفس، وقد جعل المتعلم محور اهتمامه إذا سمي التعلم بالتعلم المركز نحو المتعلم، وتتحدد نظرة هذا الاتجاه للمتعلم من خلال نظرته للإنسان أو الكائن البشري وقد تم تحديد دور المتعلم بالدور المباشر بينما يمارس الأفراد المحيطون به، من المعلمين موجهين ومخططين وإداريين دورا غير مباشرا.

ويقوم المتعلم بادوار أساسية عامة وهي:

- التعبير عن المشاعر والأفكار
- ممارسة عملية استبصار المواقف والمشكلة والخبرة.
- المبادرة والنشاط الحيوي في المواقف.
- ممارسة الخبرة والتعلم التفاعلي للخبرات.
- فهم الذات وصيانتها وتحقيقها
- يؤدي دورا اجتماعيا فاعلا مع الأفراد المحيطين به.

[1]- عزت جرادات وآخرون، مدخل إلى التربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط03، 1987، ص 94.

- يختار موضوع التعلم والخبرات التي تعزز هذا التعلم.
- يساهم بمعايير الصف وقوانينه
- يؤدي دورا هاما في الصف المفتوح[1].

ويتجلى دور المتعلم في العملية التعليمية على أنه دورا فعال، حيث ينبغي إتاحة الفرص أمام التلاميذ في عملية التعلم، بحيث يكون فاعلا ونشطا أثناء عملية التعلم، وهذا لم يعد ينظر إلى المتعلم على أنّه راشد مصغر، كما هو في العصور القديمة، ولم يعد هنالك تركيز على فرديته، وإهمال شخصيته على حساب الاهتمام بمصلحة الجماعة، وإنما أصبح ينظر إليه على أنه كائن حي نامي له خصائصه[2].

3)- <u>صعوبات المتعلم في تعليم اللغة العربية:</u>

يشير محمد غنيم وكمال عطية إلى صعوبات التعلم على أنها مفهوم يصف مجموعة من المتعلمين ذكائهم عادي، متوسط أو فوق المتوسط وينخفض مستوى تعليمهم عن المستوى المتوقع، ولا يعانون من اضطرابات انفعالية أو إعاقة حسية أو بدنية وغير قادرين على التعلم في الظروف العادية[3].

---

(1)- باسم الصرايرة وآخرون، إستراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص 19.

(2)- عزت جرادات وآخرون، أسس التربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2008م، ص 123.

(3)- د. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، ص 28.

ويشير سليمان عبد الواحد إلى أن مصطلح التعلم "Learning Difficult" يستخدم لوصف فئة معينة من الأفراد لديهم صعوبة تعلم في القراءة أو الكتابة أو الحساب او العلوم[1].

* وتتجلى صعوبات التعلم المتعلقة بالمتعلم نفسه في مجموعة من الصعوبات وهي:

أ- صعوبات صحية (كاللجلجة، التهتهة...إلخ)

ب- صعوبات تتعلق بعدم قدرة المتعلم على التعلم

ت- صعوبات تتعلق بالميول والاتجاهات

ث- صعوبات تتعلق بالتوافق

ج- التوحد مع ذوي الصعوبات

ح- الاتجاه السلبي نحو المدرسة والتعلم

ذ- انخفاض مستوى الطموح.

وقد تظهر صعوبات التعلم عند المتعلمين في المرحلة الابتدائية في القراءة والكتابة: الامتناع عن القراءة، صعوبة في الربط بين شكل الحرف والحركات وأصواتها، صعوبة في تكوين الكلمات من أجزاء الكلمات، أخطاء في القراءة، قراءة بطيئة، أخطاء إملائية ملفتة للانتباه.

[1]- المرجع السابق، ص 37.

المجال البصري- حركي: خط غير مقروء، مسكة قلم غير مريحة (ارتخاء أو ضغط كبير)، صعوبات في ترتيب الخط والصفحة، بطء في الحركة وفي المهمات التي تعتمد على العضلات الدقيقة[1].

وتكمن صعوبات تعليم اللغة العربية في ضعف التلاميذ في القراءة والكتابة، خجلهم من التحدث بالفصحى داخل القسم وخارجه مما أدى إلى تدني مستوى اللغة العربية عندهم، كذلك عند الإجابة عن أسئلة المعلم يجيب المتعلم بالعامية وهذا راجع إلى اعتيادهم عليها فالمعلم لا تهمه اللغة المهم وصول الفكرة، فقبل كل شيء يتلقى سمع الطفل اللغة العامية، فتصعب عليه تعلم اللغة العربية الفصحى.

وكما أن الكتابة باللغة العربية تتضمن العديد من المظاهر لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الكتابة لعلّ من أهمها:

1/- عدم القدرة على التفريق بين الحروف المتشابهة و التمييز فيما بينها من اختلافات شكلية.

2/- تغيير رسم الحرف تبعا لانفصاله أو اتصاله في الكلمة الواحدة مع اتساقه من حيث الشكل أو من حيث موقعه في الكلمة.

(1)- د.سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، ص 162.

3/- ارتباك وعدم وضع النقاط في أماكنها الصحيحة، أعلى وأسفل السطر، مثل (ب، ن، ت، ي...الخ) مما يؤدي إلى الخلط بين تلك الحروف[1].

- وتعد الأسرة النواة الأولى لشبكة العلاقات الاجتماعية والتي تمنح المتعلم الأسس الأولى للتفاعل الاجتماعي، وإن الإفراط في الرعاية والعناية لأسر المتعلمين غير العاديين يؤدي إلى توتر الوالدين، والخوف المفرط عليهم يؤثر على إحساسهم بالعجز وعدم القدرة على التعلم، وبالتالي ينعكس سلبا على علاقتهم الاجتماعية خارج المنزل وقد تمثلهم حتى سن البلوغ[2]. ويذكر جريشام وناجل (Gresham and Nagel 1989)أن الصعوبات الاجتماعية تأتي نتيجة الفشل في اكتساب المهارات الاجتماعية بسبب ندرة الفرص لتعلم المهارة أو ندرة الفرص لتعلم النماذج من السلوك الاجتماعي المقبول[3]. كذلك البيئة الأسرية تعد عاملا أساسيا في تعثر صعوبة تعلم اللغة العربية منها الدعم المعنوي له من الأسرة، وتوفر الرعاية الملائمة للتعلم كوجود الوالدين معا في الأسرة وعلاقتها، والمستوى الثّقافي كتعليم الوالدين وثقافتهما والحالة المادية وظروف المسكن للأسرة[4]. وإهمال الأولياء لأبنائهم وعدم متابعة مسارهم الدراسي.

ومن صعوبات التعلم المرتبطة بالأسرة، تتمثل في مجموعة من الصعوبات:

---

(1)- المرجع السابق، ص 323.

(2)- المرجع نفسه، ص 379.

(3)- المرجع نفسه، ص 385.

(4)- فتيحة كركوش، سيكولوجيا طفل ما قبل المدرسة، نمو، مشكلات، مناهج، وواقع، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، 2008، ص 78.

أ/- التغذية غير الجيدة

ب/- قصور في النمو الاجتماعي

ت/- فقدان الاهتمام بالمتعلم

ث/- فقدان الاهتمام بالمتعلم

ج/- سوء الجو الدراسي بالمنزل

ح/- الخلافات الأسرية[1].

وقد يواجه المتعلم صعوبات في حين اكتسابه للغة العربية الفصحى تندرج تحت مشكلات خاصة، منها: ازدحام في الصف الواحد، كثرة الفروق الفردية بين الطلاب، ضعف تجارب الطلاب مع المدرس، عدم اهتمام الطلاب لمظهرهم، عدم وجود كتب ومواد تعليمية مناسبة، ضعف دافعية الطلاب نحو تعلم اللغة العربية، أما المشكلات الخاصة فهي:

- صعوبة في القراءة.
- صعوبات في المسموع و المقروء.
- صعوبات في الكتابة.
- صعوبة في التحدث[2].

(1)- د.سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، ص ص 47-48.

(2)- محمد يعقوب الهندي الأعظمي، صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الأسباب وطرق ووسائل العلاج، بحث مقترح للمشاركة في المؤتمر العالمي الأول للغة العربية، التحديات والآفاق، ص ص 3، 4.

إنّ التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم تتميز أخطائهم الاستمرارية، أي أن زوالها صعب، وقد تستعصي إذا لم يكن هناك تدخل تخصص، وممارسة على مدى طويل أن يمتد به الحال إلى المرحلة الجامعية، والحياة الوظيفية بعد ذلك[1].

إنّ تنامي ظاهرة الازدواجية اللغوية في المجتمع وخاصة اللغة الفرنسية التي أصبحت تنافس اللغة العربية سواء في استعمال ألفاظها أم في طريقة استعمال تراكيبها، فقد أصبح الاهتمام باللغة الأجنبية واضحا فاستخدمت المصطلحات والتعبيرات الأجنبية وتسربت إلى لغتنا وسرت على ألسنتنا، فقلل فرص استعمال العربية واستخدامها، وإنعاش مخزونها اللفظي[2].

- اكتظاظ القسم يؤدي إلى عرقلة تعلم اللغة العربية، فقد نجد أكثر من خمس وثلاثين تلميذا، وهو من المفروض لا يتجاوز عددهم عشرين تلميذا، وهنا تصعب على المعلم إيصال المعلومات إلى جميع تلاميذ القسم.

- فتدني مستوى اللغة العربية أو رفعه لدى التلاميذ متعلق بالنهوض بها في المجتمع.

(1)- فتيحة كركوش، سيكولوجيا الطفل ما قبل المدرسة، نمو، مشكلات، مناهج وواقع، ص 77.

(2)- خالد الزواوي، اللغة العربية، طبيعة للنشر، دط، 2002، ص 48.

III- الصعوبات التي تواجه محتوى البرنامج في تعليم اللغة العربية:

1)- البرنامج: تعريفه: لغة: برنامج اسم جمع برامج، وهي سلسلة من العمليات المعقدة، تجرى على الحاسب الآلي لحل مسألة ما.

البرنامج الدراسي هو المنهج الدراسي[1].

اصطلاحا: البرنامج هو مصطلح عام يشير إلى معاني عديدة تختلف باختلاف المجال الذي يذكر فيه، وبصفة عامة فإن البرنامج هو مجموعة إجراءات وخطوات وتعليمات وقواعد يتم إتباعها لنقل خبرات محددة مقروءة أو مسموعة أو مرئية، مباشرة أو غير مباشرة، تعليمية أو ترفيهية أو تثقيفية، وذلك لفرد أو مجموعة من الأفراد أو جمهور كبير، في مكان واحد أو أماكن متفرقة لتحقيق أهداف محددة[2].

البرنامج التعليمي:

هو خطة تعليمية يتم وضعها لمتعلم فرد أو لصف تعليمي أو لمؤسسة تعليمية أو لعدد من المؤسسات التعليمية، يستغرق تنفيذها يوم دراسي واحد أو بضعة أيام أو فصل دراسي أو عام دراسي كامل أو أكثر من ذلك، حيث تضم تلك اللحظة مجموعة الخطوات والإجراءات والدروس والأنشطة التي يجب على المتعلمين تلقيها وتعلمها داخل حجرات

(1)- معجم المعاني الجامع عربي عربي.

(2)- ماهر إسماعيل صبري، مفاهيم مفتاحية وطرق التدريس، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، جامعة بنها، العدد الثاني، مارس 2009، ص 15.

الدرس أو خارجها، وذلك في مدة زمنية محددة فيقال أن المنهج الدراسي يحتوي على برنامج للتربية الإسلامية وآخر للغة العربية، وثالث للعلوم ورابع للرياضيات...وهكذا[1].

2)- معايير اختيار البرامج التعليمية وأهدافها:

أ/- المعايير:

تحتاج عملية اختيار المحتويات المعرفية للمناهج – البرامج التعليمية- من بين كل ما هو أصيل ومن بين كل ما هو معاصر إلى معايير واضحة ومحددة، والحقيقة أن هذه المسألة تعد أكثر الأمور تعقيدا والتي تواجه خبراء المناهج في أنحاء العالم، ويلجأ البعض إلى الاختيار في ضوء معايير من هذا الجانب أو ذاك، ويلجأ البعض إلى غلبة جانب الأصالة، و يلجأ البعض إلى جانب المعاصرة دون رؤية واضحة ولعلنا ندرك الآن عملية الاختيار هذه لا بد أن تستند إلى معايير خاصة جدا و من أهم هذه المعايير:

* **الأهمية:** فهناك الكثير مما يعد أصيلا لا يزال مهما رغم قدمه وبالتالي لابد من تأصيله والحرص على بقائه.

* **الاستمرار:** إن الكثير مما ينتمي إلى الأصالة استمر عبر عصور عديدة بل ويفرض نفسه على الواقع المعاصر، ذلك أنه لا ينبغي مقاومة ما ينتمي إلى الجذور بحكم أنه قديم على الرغم من استمراريته طوال عقد مضت[2].

---

(1)- المرجع السابق، ص 15.

(2)- حسين نشوان يعقوب، الجديد في تعليم العلوم، دار الفرقان للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1992، ط2، ص 52.

* **مسايرة الاتجاهات العالمية:** فالكثير من المعرفة وأشكال التكنولوجيا أصبحت السبيل الوحيد لملاحقة التقدم، وبذلك فإن رفض كل ما هو معاصر على الإطلاق يعني التخلف.

* **المرونة:** ويقصد بذلك التحرك بين القديم والحديث والنظر والتأمل في العلاقة بين هذا وذاك، وكيف أن المعاصرة قد ألبست العديد من القديم ثوبا جديدا.

* **الملائمة:** إن الكثير مما ساد في حياتنا في عصور سابقة لم يعد صالحا اليوم نظرا لتغيّر الظروف والعلاقات والمهن، ولذلك فإن هناك ما لا ينبغي الحرص عليه وعلى بقائه، فإن لم يكن بمقدورنا تطويره ليلائم العصر الحاضر فلا نفرض إجراء عملية إحلال لأمور معاصرة مكان كل ما يلائم الحياة المعاصرة[1].

وحسب مراجع أخرى فإن المعايير الرئيسية لاختيار أي برنامج تعليمي تتمثل في:

* الصدق: ويعني العلاقة الوثيقة بين البرنامج والأهداف .

* الأهمية: يجب أن يكون برنامج المادة مهما للتلاميذ وأن يلبي احتياجات واهتمامات المتعلم.

* فائدة المحتوى: أي أن يكون البرنامج له قيمة نفعية وظيفية مباشرة.

* ملائمته للمستوى الدراسي.

(1)- حسين فرح عبد اللطيف، تخطيط المنهج وصياغتها، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، (د.ط)، ص 151.

* أن يكون ملائما للواقع الاجتماعي وأن يراعي ميول التلاميذ وحاجياتهم والفروق الفردية وأن يكون متوازيا في شموله وعمقه بالإضافة إلى أن يكون متوازنا بين مجالات المعارف المختارة والتأكيد على المبادئ والأفكار[1].

ب/- <u>أهداف البرامج التعليمية:</u> نجد جونما يكلز يصوغ الأهداف التالية لتدريس العلوم كما يلي:

- اكتساب التلاميذ المعرفة العلمية المبنية على الفهم الوظيفي للمفاهيم العلمية وطرائق الاستقصاء.
- زيادة قدرة التلاميذ على اختيار الظواهر الكونية وتحليلها وفهمها ورغبتهم في تطوير هذه القدرة باستمرار.
- فهم التلاميذ للعمليات العلمية والنشاطات العلمية وتقديرهم لها.
- تطوير الكفايات العالية في تطبيق المعلومات التي يحصلون عليها من خلال استخدام أنماط الاستقصاء العلمي وتقويمها.
- النظرة إلى العلم كإنجاز خلاق ومبدع يتم فيه التركيز على الاكتشاف المستمر للمعلومات.
- اكتساب التلاميذ الاتجاهات العلمية مثل الارتباب المبني على التأمل وإصدار الأحكام الموضوعية، والأمانة الفكرية واحترام الاستقصاء التجريبي واحترام إنجازات العلوم.

(1)- عاشور راتب قاسم، عوض أبو الهيجاء عبد الرحيم، المنهاج (بناءه، تنظيمه، نظرياته وتطبيقاته العملية)، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009، ص 227.

- قدرة التلاميذ على تطبيق الأنماط المختلفة للاستقصاء العلمي.
- تطوير مهارات التلاميذ في إصدار الأحكام والمفاضلة بين القيم من خلال استخدام عمليات الاستقصاء العقلاني.
- زيادة قدرة التلاميذ على الملاحظة، والفهم والتعامل مع البيئة الطبيعية.
- النظر إلى العلاقات بين العلوم والخبرات الإنسانية الأخرى.
- الاهتمام بالعلوم التي تؤدي إلى نشاطات تملأ أوقات الفراغ[1].

3)- صعوبة البرنامج التعليمي في تعليم اللغة العربية:

يعتبر البرنامج أهم عنصر من العناصر في العملية التعليمية، وذات أهمية كبيرة كونه تعتمد عليه عناصر العملية التعليمية، فيعد سببا في ضعف مادة اللغة العربية وتعليمها، وربما لما يحتويه من نقائص في محتوى البرنامج أو أخطاء، ونعد هذه الصعوبات فيما يلي:

1- وجود العدد الكثير من المواد الدراسية (عشر مواد) بدءا من السنة الأولى ابتدائي حتى السنة الثالثة ابتدائي، ونحن نرى أن كثرة المواد تشتت ذهن الطفل وتذهِب تركيزه، بمعنى أن التلميذ يستقبل معلومات متنوعة في علوم مختلفة وهي نقلة نوعية، حيث كان في التحضيري يتعلم الحروف والحساب ويقوم ببعض النشاطات ثم يصطدم في السنة الأولى ابتدائي بهذا الكمّ الهائل من المواد الدراسية وهذا مخالف لسنة التدرج في اكتساب العلوم، هذا

[1]- حسين نشوان يعقوب، الجديد في تعليم العلوم، ص ص 51-52.

من جهة، ومن جهة ثانية نلمس مشكلة أخرى تترتب عما سبق ذكره، وهي كثرة الكتب والكراريس الناجمة عن كثرة المواد الدراسية والتي تؤثر سلبا على التلميذ، فقد أثبتت الدراسات العلمية أن ثقل المحفظة يؤثر على مردود التلميذ ويجعله يصاب بالنفور من التعليم، وكان من الأجدر حذف مواد في هذه المرحلة مثل التربية الفنية والتربية المدنية واللغة الفرنسية لتدرس في المرحلة الإعدادية، فيكون التركيز على تعلم اللغة العربية، حيث تضاف ساعات أسبوعيا تدرس فيه اللغة العربية مع احترام الحجم الساعي الذي يتماشى مع قدرات التلاميذ، فاللغة العربية تدرس من اجل تعلمها، ثم تدرس لأجل خدمة العلوم الأخرى مثل: التربية الإسلامية، التاريخ...فهي علم وأداة تكتسب بها العلوم، واللغة وعاء الفكر، فبضبطها ابتداءً تضبط الأفكار انتهاءً، وحتى تصبح اللغة ملكة متكررة في اللسان يجب مصاحبة النصوص كتابة وقراءة وحفظا ومحادثة واستماعا مع كثرة التكرار وهذا ما يتطلب وقتا[1].

2- على المستوى البيداغوجي فبيداغوجيا الكفاية المتبعة حاليا في التعليم بالجزائر – بما في ذلك التعليم الابتدائي- فتعيب عليها ما يلي:

* إضافة معلومات إلى خبرات التلاميذ لا يبني منهجا دراسيا عاما، وأي خبرات نجدها عند تلميذ الطور الابتدائي.

[1]- ذياب قواجلية، تعليمية اللغة العربية في الجزائر – الواقع والمأمول-، من ص 38 إلى 40.

* إضافة الكثير من الوقت لاكتشاف الخبرات الفردية للتلميذ فحينما يريد المعلم أن يقدم درس النعت أو البدل، أو التوكيد يجب أن يبحث أولا في مخزون التلميذ في النحو، وهذا يؤدي إلى عدم إتمام مقرر اللغة العربية لكل سنة[1].

3- طول البرنامج يستنفد معظم جهد التلميذ ووقته، بحيث لا يتاح له فرصة مراعاة الفروق الفردية وملائمة طريقة التدريس لها، وكثافة البرنامج التعليمي تؤدي إلى الضغط على التلميذ، فالمعلم خشية عدم إكماله للبرنامج الدراسي يقوم بدمج الدروس وهذا يعود بالسلب على المعلم والمتعلم، فيرهقه نفسيا وجسديا، وبالتالي التلميذ يصبح لا يستوعب المواضيع والدروس بشكل جيد، والمعلم يصبح صارما مع التلميذ ولا يؤدي دوره على أكمل وجه لتحمله مسؤوليات عديدة، وبالتالي البرنامج غير ملائم مع الوقت المخصص له.

أيضا كثافة الدروس تؤدي بالمعلم إلى تكثيف الواجبات المنزلية على التلاميذ بهدف إنهاء البرنامج وهذا يتعب التلميذ ويضغط عليه نفسيا وجسديا.

4- طول المقررات يؤثر سلبا على سير العملية التعليمية التعلمية، فهي تدفع بالأستاذ إلى التسابق مع الزمن لإنهاء المقرر الدراسي قبل موعد الامتحانات ويفتح بابا واسعا أمام اعتماد بيداغوجيا التلقين وشحن ذهن المتعلم بالمعلومات الكثيرة كما ينتج إنهاك مجهودات المتعلم وإضعاف تركيزه[2].

---

(1)- المرجع السابق ، 44.

(2)- https//www.maghress.com azilal le 26/02/2019.

5- إدراج اللغة الفرنسية في السنة الثالثة ابتدائي، يقول الدكتور عبد القادر فضيل: "إنهم يطلبون من أطفالنا أن يمتلكوا اللغة العربية واللهجة الأمازيغية، واللهجات الأخرى، وفي الوقت ذاته يجبرونهم على تعلم اللغة الفرنسية المكتوبة بكل أنظمتها الصوتية والنحوية والصرفية والدلالية، وهم ما يزالون في بداية التعلم لم يتقنوا حتى الحروف وآليات النطق، فهل في إمكان الطفل المبتدئ أن يتقن لغة ويتقن معها منذ البداية لغة أجنبية أخرى مختلفة كليا عن لغة في أصواتها وحروفها وطريقة كتابتها، وأساليب التعبير بها...؟ فالدارسات التربوية تؤكد على إتقان اللغة الأولى التي ينشأ الطفل عليها باعتباره سنده الأساسي في مجال التعلم يتطلب عددا من السنوات، لا يقل عن ثلاث أو أربع أي أن المدة التي يستغرقها التعلم الجيد للغة الوطنية لا تقل عن ثلاث سنوات دراسية...ثم إن الوعاء الزمني الذي يخصص للغة الثانية يقتطع حتما من وقت اللغة العربية..." [1]، ممّا يؤدي إلى ضعف اللغة العربية نظرا للاختلافات الصوتية والتركيبية واختلاف حروفها.

[1]- د. عبد القادر فضيل، اللغة ومعركة الهوية في الجزائر، ط1، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013،/ ص ص 145-146.

خـلاصـة:

- إن تدني مستوى اللغة العربية في الطور الابتدائي يعود بالدرجة الأولى إلى البرنامج حيث يعد من أهم عناصر العملية التعليمية، محتواه عبارة عن خطة تعليمية يسيّرها المعلم ويتلقاها المتعلم داخل القسم.
- إنّ المقرر الدراسي يحتوي على مجموعة من المواد الدراسية، فالمتعلم خاصة الطور الابتدائي لا يستوعب جميع هذه المواد.
- شخصية المعلم تؤثر على المتعلم كون المتعلم قدوة يقتدي به ويتأثر بأعماله.
- استعمال العامية داخل القسم من أسباب صعوبة تعلم اللغة العربية الفصحى.
- صعوبة تعلم اللغة العربية الفصحى تتعدى إلى المتعلم أيضا لأسباب تعود إليه وأسباب أخرى محيطة به كالمجتمع والأسرة.

الفصل الثاني :
المعالجة و النتائج الكامنة في الصعوبات

الفصـل الثانـي:

المعالجة والنتائـج الكامنـة في الصعوبات

المبحث الأول:

- كيفية معالجة المعلم
- كيفية معالجة المتعلم (الأسرة،المجتمع...)
- كيفية معالجة البرنامج

المبحث الثاني:

-الجانب التطبيقي دراسة ميدانية (+الاستبيان + التحليل)

خاتمة

المبحث الأول:

إن الصعوبات في تعلم اللغة العربية تعود إلى الطريقة في تعليمها، وضعف الرغبة في تعليمها، فلا المعلم صادق فيما يعطي ولا المتعلم حسن الاستخدام لما يأخذ[1].ومن الممكن تلاشي تلك العقبات بممارسة مستمرة للغة العربية من قبل المعلم والمتعلم وبوسائل أخرى متعددة ومن خلالها معالجة هذه الصعوبات وإيجاد الحلول لتجاوزها تعليميا ،فاللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والأمة العربي والإسلامية في كل زمان ومكان والمحافظة عليها والعمل على الحفاظ عليها وإتقانها تحدثا وقراءة وكتابة واستماعا ليسهم كل من المعلم والمتعلم وحتى الأسرة في إزالة العقبات أو الصعوبات التي تؤدي بضعف اللغة العربية لدى الناشئة فيها وعلاج المحتوى التعليمي .

1- كيفية معالجة المعلّم:

يلعب المعلم دورا مهما في تنشيط العملية التّعليمية وتعليم اللغة العربية فما ذكرته سابقا عن الصعوبات التي تواجهه في تعليم اللغة العربية هناك حلول لسد الثغرات من جانب المعلم ومن الحلول المقترحة لمعالجة هذا الأخير ما يلي:

- تنويع التدريس في الفصل، حتى لا يشعر أي تلميذ لا بالتوتر ولا بالملل بل بالحيوية والإثارة والرغبة المستمرة والدائمة للتعلم[2].حيث أن المعلم يقوم بالتنويع في إلقاء

---

(1)- سليمان بن إبراهيم العايد، تعليم اللغة العربية بين وهم الصعوبة وعجز المعلم ،محاضرة ألقيت 1422/01/09هـ ضمن نشاط العينة الثقافية بجامعة أم القرى ص 15.

(2)- أ.د.كوثر نرجس كوجاك وآخرون، تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتبة اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ،بيروت ،1429هـ-2008م، ص 82.

الدرس بعمليات مختلفة كأن يدخل عامل التشويق في بداية درسه قبل أن يبدأ في التمهيد في الدرس يعرض صور تدور حول الموضوع أو يطرح أسئلة هكذا التلميذ يستمتع ويتلقى طريقة جديدة داخل القسم يتفاعل بها مع المعلم ومع زملائه.

- تأثير شخصية المعلم تظهر جليا خاصة في المرحلة الابتدائية فالمعلم ذو الشخصية القوية يدفع تلاميذه إلى التحصيل الجيد وقتل روح المبادرة في نفوسهم.
- على المعلم أن لا يسخر من الطالب وإن كان مخطأ في التعبير وأن لا يحاول تصحيح الأخطاء إبان المحادثة بل يعرضه على إجراء المحادثة مهما أخطأ الطالب.
- تعيين أساتذة ماهرين متخصّصين في العربية من خلال تكوينهم وتأهيلهم وتحسين مستواهم وكفاءتهم العلمية والبيداغوجية واستعداداتهم للتعليم لتمكين المعلّم من أداء مهامه على أحسن وجه.
- التزام الأساتذة اللغة الفصحى داخل القسم.
- تشجيع التلاميذ على نشاط المطالعة وقراءة القصص على الأقل مرة بالأسبوع.
- إظهار المعلم حبّه لمهنته وتلامذته والتّعامل مع التّلاميذ على أنّه شخص وليس رقم في القسم ليحفز المتعلّم على حبّ مادّته وتعليمها.
- المعلّم أثناء شرحه للدّرس يكون ملماّ بمادّته متعمّقا في مفاهيمها ومفرداتها بها يستطيع تبسيط وتوضيح الفكرة للتلاميذ باستخدامه أساليب (كالأمثلة، التشبيهات، الصور) حتى يحبّب التلميذ في المادة.

- يطلب المعلم منهم الاستماع ويطرح عليهم أسئلة محددة حول نص أو يترك فراغات في فقرات معينة ففي هذه الحالات فإنه يعمل على توجيه انتباههم إلى تفصيلات قضايا ونقاط محددة ذات أهمية في تعلم اللغة[1].

2-كيفية معالجة المتعلّم:

إنّ التقويم التكويني يكون دائما مصحوبا بالعلاج الشيء الذي يمكن من تصحيح الثغرات التي تم تشخيصها لدى المتعلم ويتم العلاج بصيغة مختلفة:

1- صيغة العمل الجماعي: إذا تبين للمدرس أن هناك أخطاء مشتركة لدى أغلبية المتعلمين داخل القسم.

2- صيغة العمل في مجموعات صغيرة: إذا تبين للمدرس أن بعض المتعلمين يواجهون الصعوبات نفسها.

3- صيغة العمل الفردي:وهو موجه لكل متعلم على حدى كلما أمكن للمدرس ان ينشط المتعلمين بطريقة فردية باستعمال بطاقات التقويم الذاتي أو تمارين جزئية ووضعيات أكثر تعقيدا مختارة بعناية وقد يلجأ المعلم إلى دمج أنواع مختلفة من العلاج حيث يمكن مثلا إجراء علاج جماعي لمدة 30 دقيقة ثم تنظيم حصة للمعالجة في إطار التعلم التعاوني لمدة

(1)- خالد عبد السلام، دور اللغة الم في تعلم اللغة العربية الفصحى في المرحلة الابتدائية بالمدرسة الجزائرية ،دكتورا العلوم الاجتماعية والإنسانية، بإشراف علي تعوينات، جامعة فرحات عباس سطيف الجزائر،01 جويلية 2010، ص 129.

45 دقيقة[1]. ولتخطي مشكلة القراءة والكتابة والتعبير على التلاميذ أن يكثر من قراءة النصوص العربية تدريجيا حيث يبدأ القراءة من الجمل والفقرات البسيطة للنصوص الأدبية ثم القصص القصيرة... وعليه أن يهتم بالقراءة و فهم الدلالات والتراكيب اللغوية من الأمور التي تؤدي إلى فهم المقروء.

- استظهار مفردات اللغة الكثيرة يحفظها عن ظهر قلب، او باستخدام المذكرة وقت القراءة.

* أما معالجة مشكلة الكتابة فعلى المتعلم:

- نسخ الحروف الأبجدية في كراس الكتابة من السبورة والمعلم يراعي في كتابته على السبورة الأحرف التي سبق عليها التدريب شفهيا.
- التمرين المستمر على حروف الهجاء صوتيا وكتابة.
- التركيز على التمييز بين كتابة الحروف المتشابهة شكلا ونطقا.
- التدريب على كتابة الحروف في أشكالها المتصلة والمنفصلة.

* أما معالجة مشكلة التعبير فعلى المتعلم:

- أن يتعود على كثرة المطالعة وقراءة النصوص المنفصلة والمتصلة بموضوع ما والكتابة حول هذا الموضوع.

(1)- أ.أحمد فرحات وأ. عوين محمد الهادي، نموذج تشخيصي وعلاجي لصعوبات التعلم الأكاديمية قائم على بيداغوجيا الإدماج (دراسة ميدانية)،محلية الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الوادي العدد الخامس فيفري 2014، ص 199.

- على المعلم أن يعطي عنوانا سهلا للكتابة فيه ويوفر له الكلمات والتعبيرات في صياغة الموضوع وأن يكون سهل المنال حتى لا يمل المتعلم من الكتابة[1].

- تدريب التلميذ على المحادثة العربية من خلال مشاهدة الأفلام الكرتونية والتحدث باللغة العربية حتى في الشارع والبيت، فالأسرة هي المؤسسة التربوية الأساسية في المجتمع وهي التي تحتضن الطفل في بدايته فهي تعمل على تزويده باللغة التي ستكون مرافقة له في حياته، حيث تقوم على تشكيل نظم الطفل تبعا للثقافة السائدة فيها، ومن بينها نظام اللغة الذي يتمثل فيما تتخذه البيئة الاجتماعية من وسائل للتخاطب والتفاهم والاحترام، واكتساب الطفل لهذه الأمور ما هو إلا جزء من الاندماج الحقيقي في البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها[2].

ولذا تعتبر الأسرة الجماعة الأولى التي تعمل على تلقين وتعليم الأطفال اللغة التي يمارسونها وهذا من خلال ما يتلفظونه أمامهم من كلمات وألفاظ يسمعها الأطفال وهي من المنظمات الاجتماعية الأكبر تأثيرا وأبقاها أثرا في نمو الطفل اللغوي فهي تهيئ البيئة الاجتماعية التي يشرب الطفل معاييرها ومثلها وواقعها في تفكيره وسلوكه[3].

---

(1)- محمد يعقوب الهندي العظمي، صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الأسباب وطرق ووسائل العلاج، بحث مقترح للمشاركة في المؤتمر العالمي الأول للغة العربية: النقديات والآفاق، من ص 18 إلى 22.

(2)- حلمي خليل، اللغة والطفل: دراسة في ضوء علم اللغة النفسي، دار النهضة العربية، 986، ص 62.

(3)- شيلا بدران، الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة، الدار المصرية، ط1، القاهرة، 2000، ص 246.

فالوالدين يلعبان دورا مهما في تنشئة الطفل وبناء شخصيته بما فيها التنشئة اللغوية وبدرجة كبيرة الأم والطفل عن طريق الاتصال الكلامي، فالطفل يقلد ويحاكي كل ما هو أمامه.

كما أنّ الأسرة تساعد الطفل على تعلم الأشياء، وتساعدهم على معرفة الأسماء والأشياء. وإتاحة الفرص لهم للاتصال المباشر بالآخرين من حوله، فاتصال الطفل بالناس يساهم في تنمية مهاراته اللغوية، ويفتح دور الأسرة في تعزيز مكانة اللغة العربية لما لها من خصوصية لا توجد في مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى[1].

- تدريب الطفل على حفظ القرآن وقراءته.
- على المتعلم أن يركز على المعلم من أجل الفهم والاستيعاب وأن لا يشتت انتباهه أثناء الدرس.
- تفاعل التلميذ مع الدروس والمعلم من خلال الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها المعلم أثناء إلقاء درسه وإحياء روح المنافسة بين التلاميذ ببعضهم البعض.
- الإكثار من قراءة القرآن الكريم ومطالعة القصص والكتب.

3-كيفية معالجة البرنامج:

إنّ في ظل التدريس بالمقارنة بالكفاءات أضحت التعليمية الخاصة بمادة اللغة والأدب العربي تعتمد أنواعا من التعلم إما بواسطة:

(1)- نصيرة لعموري، مشكلة اللغة العربية عند الطفل الجزائري، السنة الثامنة (أكتوبر 2013)، العدد 14، ص ص 16-17.

- التعلم بواسطة المشروع.
- التعلم بواسطة حل المشكل.
- التعلم التعاوني.
- التعلم الاستراتيجي[1].

إن البرامج المدرسية يجب أن تعطي القالب الذي يتلاءم مع كل طفل وأن تهدف إلى مساعدة الأطفال الذين يعانون من أسباب إعاقة عامة أو خاصة على التغلب عليها بقدر الإمكان فالصعوبات المتعلقة بعملية التعلم في المدرسة لا تعزى بأية حال إلى عدم القدرة على التعلم فالعديد منها نسبية (فترة مؤقتة) عدم التكافؤ بين توقعات المدرسة او الفصل ويجب كذلك على الآباء أن يتفهموا طبيعة مشاكل أبنائهم وأن يساعدوا المدرسة في بناء برنامج شامل لكلي نواحي التعليم[2].

- إنّ طريقة عرض المواد الدراسية يجب أن تتناسب مع خصائص النمو العقلي للتلميذ وأن يكون لها علاقة بيئتهم الاجتماعية والثقافية وأن تكون النصوص مناسبة.
- إنّ كتب تعليم اللغة العربية المدرسية منها والجامعية تقتضي أن يشرف عليها أصحاب الخبرة العالية والآفاق المتفتحة ممن يقومون بالتقويم الرشيد والتصحيح لمختلف

(1)- خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، مطبعة ع ابن، ط1، 2005م، ص 154.

(2)- فتحي الزيات، صعوبات التعلم الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية، دار النشر للجامعات ،الطبعة1، القاهرة، 2008، ص 228.

الكلمات والتراكيب وضبط حروفها بالشكل المناسب لكل مستوى لتقدَّم اللغة لطلابها خالصة لا تشويها اقتداء باللهجات المحلية ولا تعرقلها ألوان اللحن والركة والعجمة[1].

- وكتب اللغة والأدب والنحو التي هي بحاجة ماسة إلى التجديد في مضامينها وأسلوبها وذلك لتنمية القدرات اللغوية والأدبية والفكرية دون إغراق في المصطلحات المتكاثرة والظواهر الجانبية السطحية. [2].

كذلك الحال فيما يخص ضرورة تبسيط كتب النحو خاصة في السنوات الابتدائية الأولى والاقتصار على القراءة والكتابة والحوار وفي هذا المعنى ذكر رمزي بعلبكي بعض المقترحات والتوصيات للنهوض باللغة العربية من أهمها:

- تخليص النحو من التعليلات التي تفتقر إلى الصحة أو تعقد مادة النحو فتسبب في تنفير الطلاب من لغتهم كذلك يتعين النحو على المستوى المدرسي وجلهم من خريجي الجامعات أو دور المعلمين من خلال الإدارات المسؤولة عنهم وعن البرامج التي يتبعونها أن يتجاوزوا مسألة التعليل النحوي وأن يدربوا طلابهم على الناحية الوظيفية للنحو ليحسنوا استخدام لغتهم ويتقنوا أساليبها[3].

---

(1)- فخر الدين قباوة، المهارات اللغوية وعروبة اللسان، دار الفكر المعاصر، دمشق، سوريا، ط،1 1420هـ- 199م، ص 125.

(2)- المرجع نفسه، ص 124.

(3)- رمزي بعلبكي، تدريس العربية في الجامعات وتصديات المستقبل، مقال ضمن كتاب اللغة العربية وتحديات القرن الحادي والعشرين، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إدارة الثقافة، تونس، 1996م، ص 97.

عيوب البرنامج:

إن الغاية من أية إصلاح تربوي هو حدوث تغير إيجابي وتطور ملموس في مستوى الأداء المدرسي وفي الحقيقة هذا الإصلاح يعطي انطباع ومغايرة جديدة لمسيرة المدرسة في الجزائر غير أن نجد هذه الاصطلاحات التي طرأت على المنظومة التربوية في الجزائر وما يسمى بمناهج الجيل الثاني فهذا التغيير كان سببه تخليص تكثف الدروس وحذفها كما يرى بعض المعلمون أن ما حذف من الدروس كان مهما كحذف درس الأسماء الخمسة وهذا يؤثر على المتعلم خصوصا الذي سيجتاز الشهادة في حين وجدوا إضافات غير لازمة فهذه الإصلاحات لم تضف شيئا جديدا أو مهما للمنظومة التربوية ولم ترجح من المستوى التعليمي، كما نرى مجموعة من الأخطاء في الكتب وغير مناسبة لا للمتعلم ولا لمستواه وحسب قول الأستاذ الباحث عبد الكريم مليزي كان قد كشف عن 500 خطأ السنة الماضية تضمنتها الكتب المدرسية وكشف هذا الموسم عن وجود 1200 خطأ معرفي ولغوي في كتب الجيل الثاني ما يطرح أكثر من سؤال حول مصير التلاميذ الذين يتلقون حاليا مفاهيم خاطئة.

كما ذكر الأستاذ عبد الكريم مليزي على سبيل المثال، كتاب القراءة للسنة الثانية ابتدائي تفسيرا غريبا لسورة الماعون فالسورة وحسب إجماع العلماء والمفسرين تتحدث عن صفات المنافقين لكن في الكتاب المدرسي تم تأكيد أن الله عز وجل يدعوا إلى التعاون على فعل الخير والعمل الصالح ويوصيهم بالحفاظ على حق اليتيم ومساعدة الفقراء والمساكين.

كما أن هناك أخطاء في شرح مصطلحات كتاب القراءة بالنسبة للسنة الثالثة ابتدائي، مثلا: ص 47 ثم شرح كلمة مطرزة بمحرزة علما أن كلمة محرجة اسم مفعول من الفعل أحرج كما تحمل الكلمة معنى باللغة العامية.

خلاصة:

- رغم الصعوبات الكامنة في تعلم اللغة العربية وما يواجهه من المعلم والمتعلم والبرنامج إلا أن هناك حلول وعلاج لهذه الصعوبات.
- على المعلّم أن يكون ملماّ بمادته متعمقا في أفكارها.
- التزام المعلم اللغة العربية الفصحى داخل القسم.
- التنويع في طريقة التدريس وإدخال عنصر التشويق.
- الأسرة هي من تنشأ الطفل وتبني شخصيته، فالطفل يقلد ويحاكي كل ما هو أمامه.
- نشاط المطالعة يساعد المتعلم على تعلم اللغة العربية.
- على المشرف على البرنامج وواضعه أن يكون صاحب خبرة ومعرفة.
- تقليص المواد الدراسية في الطور الابتدائي لأن التلميذ لا يزال لا يستوعب كل المواد.
- يحتاج البرنامج إلى تعديل وتغيير لما فيه من عيوب يجب إصلاحها.

تقديم الاستبيان الموجه للأساتذة:

هذه الدراسة الميدانية التي قمنا بها عبارة عن تقديم استبيان موجه للأساتذة الطور الابتدائي وزعت على خمسة عشر معلما ومعلمة بالمدرستين فؤاد قباطي وعبدي لحسن، جاء الاستبيان على جزأين، اشتمل الجزء الأول على معلومات شخصية، أما الجزء الثاني فكان عبارة عن أسئلة متعلقة بموضوع المذكرة، احتوى على تسع وعشرون سؤالا معتمدا على المنهج الوصفي لتحليل النتائج ومناقشتها والمنهج المقارن للمقارنة بين الإجابات.

عروض ومناقشة البيانات:

1- الجنس: ذكر أنثى

الجنس	ذكر	أنثى
التكرار	02	11

مثّل عدد الإناث أكبر من عدد الذكور وهذا راجع إلى أن المرأة أصبحت تتواجد في مجال التعليم أكثر من الرجال.

2- الأقدمية في المنصب:

الأقدمية في المنصب	أقل من 5 سنوات	من 6-10 سنوات	من 11 إلى 15 سنة فما فوق
التكرار	5	5	5

كانت الإجابات متوافقة ومتشابهة.

3- كم عدد طلاب القسم

عدد الطلاب	من 20-25	أكثر من 25
التكرار	0	15

نلاحظ من خلال النتائج أنّ عدد طلاب القسم أكثر من 25 تلميذ وكانت كل الإجابات على أكثر من 25، فنستنتج أن اكتظاظ الأقسام يؤدي إلى صعوبة التعلم، مما يصعب على المعلم إيصال المعلومات وإظهارها للتلاميذ مما يؤدي إلى عرقلة تعلم اللغة العربية.

4- هل تتحدث باللغة العربية الفصحى داخل القسم؟

نعم	لا
13	2

كانت معظم الإجابات على نعم، وأحيانا بالدارجة والعامية، أي للضرورة، وهي عند عدم فهم المتعلم، يضطر المعلم إلى الشرح بالعامية.

5- هل تفضل التحدث بالعامية عوضا عن الفصحى داخل القسم؟

نعم	لا
14	1

من خلال الإجابات نلاحظ أن جلّ المعلمين يفضلون التحدث بالعامية عن الفصحى داخل القسم وهذا يعد سببا في صعوبة اكتساب اللغة العربية للمتعلم.

6- هل تخجل عند التحدث باللغة العربية الفصحى؟

نعم	لا
0	15

نلاحظ أن كلّ الإجابات عن لا.

7- ما رأيك في مستوى التلميذ في مادة اللغة العربية؟

جيد	متوسط	حسن
1	7	7

نلاحظ من خلال الإجابات أن مستوى التلميذ يتراوح بين المتوسط والحسن وهذا راجع إلى عدم اهتمامه باللغة العربية، وعدم رغبته في تعلمها وحبه لها.

8- هل يقع التلاميذ في الأخطاء أثناء القراءة؟

نعم	لا
13	2

نلاحظ من إجابات المعلمين أن معظم الإجابات بنعم أكثر من لا، فنستنتج أن هناك تلاميذ لا يهتمون بالقراءة.

9- هل يقع التلاميذ في الأخطاء أثناء الكتابة؟

نعم	لا
12	3

نستنتج من خلال الإجابات أن نعم أكثر من لا بكثير، ومنه المعلم لا يهتم بأخطاء التلاميذ المكتوبة، ويكتفي بتصحيح الخطأ دون مشاركته مع تلاميذه.

10- هل يقع التلاميذ في الأخطاء أثناء الإملاء؟

نعم	لا
14	1

نلاحظ من خلال الجدول أن جل إجابات المعلمين هي نعم أكثر من لا، فنستنتج أن المتعلم يقع في الخطأ أثناء الإملاء إما لمشكل النظر أو تشابه بعض الحروف في النطق.

11- هل يخلط التلاميذ بين الحروف المتشابهة مثل (ظ، ذ، ط، ض)؟

نعم	لا
6	9

نلاحظ من خلال الجدول أن إجابات المعلمين بـ لا أكثر من نعم وهي نسبة ليست متباعدة كثيرا، فنستنتج أن الخلط بين الحروف المتشابهة يرجع إلى عدم استيعاب المتعلم للحروف المتشابهة وهذا راجع إلى نقص قدرته العقلية.

12- هل ينحرف التلميذ عن السطر أثناء الكتابة؟

نعم	لا
6	9

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإجابة عن لا أكثر من نعم وليس بفرق كبير، فنستنتج أن التلميذ لا يزال لا يعرف مسك القلم وإتباعه لأسطر الكراس خاصة تلاميذ السنة الأولى والثانية فهم لا يزالون في منطلق تعلم الكتابة.

13- هل يخلط التلاميذ بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة؟

نعم	لا	أحيانا
5	0	10

نلاحظ من خلال الجدول أن الإجابة عن أحيانا أكثر من نعم في حين لا منعدمة، فنستنتج أن التلميذ لا يزال لا يفرق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة.

14- هل يعاني التلميذ صعوبة في القراءة؟

نعم	لا
10	5

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الإجابات على نعم وهي نسبة كبيرة بالنسبة ل لا.

15- هل يعاني التلميذ صعوبة في الكتابة؟

نعم	لا
4	11

نلاحظ من خلال الجدول الإجابة ب لا أكبر من نعم، فنستنتج أن هناك تحسن في مستوى التلميذ في الكتابة وهي تعتبر مهمة للتلميذ مستقبلا حيث أنه لن يواجه صعوبات في الكتابة.

16- هل يتشتت انتباه التلميذ أثناء الدرس؟

نعم	لا	أحيانا
2	0	13

نلاحظ من خلال الإجابات أن أغلبية المعلمين أجابوا عن أحيانا مقابل لا منعدمة ونعم بأقلية، ومن خلال هذا نستنتج أن التلميذ لا يركز أثناء الدراسة ولا يمكنه فهم واستيعاب ما يتلقاه من الدرس، ومن أسبابه الشعور بالتعب، النوم، الملل من الدرس، وحتى من طريقة إلقاء المعلم للدرس، فلابد من المعلم أن يلقي درسه بطريقة حيوية وأكثر نشاط حتى يشارك جميع التلاميذ معه.

17- هل تطلب من التلاميذ قراءة النصوص مع الحرص على مراقبتهم في الوقوع في الأخطاء؟

نعم	لا
14	1

نلاحظ من خلال الجدول أن جلّ إجابات المعلمين ب نعم، ومنه نستنتج أن المعلمون يهتمون بقراءة النصوص ويسمحون للتلاميذ بالقراءة ومراقبتهم على الوقوع في الأخطاء فالمعلم كدوره يوجه ويراقب ويصحح أخطائهم.

18- هل تحفز التلاميذ على المطالعة؟

نعم	لا	أحيانا
15	0	0

نلاحظ من خلال الجدول أن كل الإجابات على نعم في حين لا وأحيانا منعدمتين، فنستنتج أن تحفيز التلميذ على المطالعة تساعده على اكتساب المعرفة وزيادة القدرة على ربط الحروف والكلمات ببعضها البعض ويحسن نطقه للكلمات التي يصعب نطقها.

19- هل تطلب من التلاميذ إنجاز تعابير كتابية لتنمية رصيدهم اللغوي؟

نعم	لا	أحيانا
11	0	4

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الإجابات بنعم في حين لا منعدمة وأحيانا 4، ومنه نستنتج أن معظم المعلمين يقومون بإعطاء مواضيع مختلفة للتلاميذ حتى يعودهم على

الكتابة الصحيحة لتتسع قدرتهم الثقافية وتنمية رصيدهم اللغوي وتقويم الأسلوب والارتقاء به وتقوية لغة التلميذ وتمكينه من التعبير السليم.

20- هل تطلب من التلاميذ بإنجاز الأعمال المنزلية؟

نعم	لا	أحيانا
10	0	4

نلاحظ أن معظم إجابة المعلمين على نعم وهي نسبة كبيرة مقابل أحيانا ولا منعدمة. فنستنتج مما سبق أن المعلمين الذين يطلبون من التلاميذ بإنجاز الأعمال المنزلية يكون تحفيزا لهم للدراسة حتى في البيت وإشعارهم بروح المسؤولية والاعتماد على النفس، وتساعد التلميذ على استغلال وقت فراغه وتربط بين المدرسة والمنزل.

21- ما رأيك في النصوص المقررة في الكتاب؟

مناسبة	غير مناسبة
6	9

نلاحظ من خلال الإجابة أنها متقاربة بين مناسبة وغير مناسبة فنستنتج مما سبق أن من أجابوا عن غير مناسبة يرون أخطاء شائعة في نصوص اللغة العربية سواء كانت أخطاء إملائية أو معرفية...الخ.

22- ما رأيك في التدريس وفق المقاربة بالكفاءات؟

مناسبة	غير مناسبة
8	7

ما نلاحظه من الجدول أن الإجابات متقاربة فمنهم من يراها مناسبة والآخر غير مناسبة.

فما نستنتجه هو أن المقاربة بالكفاءات تركز على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلم وهي تشركه في إعداد الدرس فتكون إيجابية من حيث أن التلميذ تحفزه على العمل وتعمل على تنمية قدراته العقلية والمعرفية من خلال إنجاز مشاريع إما بشكل فردي أو جماعي، ومن يرونها غير مناسبة لعدم قدرة التلميذ خاصة مرحلة الابتدائي في العمل على إعداده للدرس فهو لا يزال يتعلم ويكتسب، كذلك عدم خضوع الأساتذة لدورات كافية وناجحة تؤهلهم للتدريس وفق المقاربة بالكفاءات وعدم وضوح طرق التدريس بالمقاربة للمعلمين مما تصعب عليهم تنفيذها.

23- ما رأيك في منهجية التدريس المختارة؟

مناسبة	غير مناسبة
6	9

نلاحظ أن النسبتين متقاربتين قليلا، مما نستنتج أن منهجية التدريس بحاجة إلى تعديل ولا تناسب التلميذ ولا المعلم فالمعلم عليه أن يراعي الفروق الفردية، فهناك من يستوعب الفكرة وهناك من لا يستوعبها، فما على المعلم إلا أن يبسط فكرته حتى يسهل على المتعلم فهمها، وقد تفرض عليه إتباع طريقة أخرى مخالفة على منهجية التدريس المقررة وهذا حتى يراعي الفروق الفردية فطرق التدريس ترتكز على نشاط المتعلم وتحظى باهتمامه لتحقق حاجياته العقلية والمعرفية وقد تختلف طرق التدريس في إيصال المعرفة للمتعلمين إلا

أن المعلم يبقى هو من يقود قسمه وعليه إعمال خبراته ومواهبه وقدراته في إيجاد أبسط الطرق التي تناسب تلاميذه.

24- هل طريقة إلقاء الدرس تساعد على تنمية تفكير التلميذ وتفاديه الخطأ؟

نعم	لا
13	2

نلاحظ من خلال الجدول أن الإجابة عن نعم قدرت بنسبة أكبر من لا، فنستنتج أن طريقة إلقاء الدرس تعتمد على الأستاذ هو من يتحكم فيها وفي التعامل مع متعلميه وتقوية نشاطه الذاتي بمختلف الأساليب ليثير انتباهه وينجح عملية الدرس وإثارة دافعية المتعلم بالاعتماد على عنصر التشويق والتجديد في الأسلوب وعلى عكس من يرون أن طريقة إلقاء الدرس لا تساعد على تنمية تفكير التلميذ وتفاديه الخطأ، فطريقة إلقاءه الدرس تكون روتينية دائما نفس الطريقة مما يجعل التلميذ يمل من الدرس وتنقص دافعيته مع المعلم.

25- هل البرنامج المقرر يساعد على تنمية قدرات التلميذ؟

نعم	لا
5	10

نرى من خلال الإجابات أن معظم الأساتذة أجابوا عن لا بنسبة أكثر من لا وهي نسبة متباعدة كثيرا، فنستنتج من خلال النتائج أن وجود العديد من المواد الدراسية يشتّت ذهن التلميذ ويذهب تركيزه فالتلميذ يستقبل مجموعة من المعلومات في علوم مختلفة فكيف

سيدركها ويستوعبها وهو لا يزال في طور الابتدائي يتعلم، فكثرة الكتب المدرسية تؤثر عليه سلبا إضافة إلى ثقل محفظته فتجعله يصاب بالنفور والملل من الدراسة.

26- حسب رأيك إلام تعود ظاهرة صعوبة تعليم اللغة العربية؟

المعلم	المتعلم	البرنامج
0	1	14

نلاحظ أن كل الأساتذة أجابوا عن البرنامج في حين المتعلم 1 والمعلم منعدمة، فنستنتج أن ظاهرة صعوبة تعليم اللغة العربية تعود إلى البرنامج وهذا إلى طول البرنامج مما يجعل المعلم يتسابق مع الزمن لإنهائه ومنه يضغط على المتعلم فيصبح لا يستوعب ما يتلاقاه وبالتالي البرنامج غير ملائم مع الوقت المخصص له، وأيضا صعوبة اللغة العربية حسب رأي معلم تعود إلى المتعلم وهذا حسب قدراته العقلية والمعرفية فمنهم من يكتسبها بسرعة ومنهم لا يكتسبها.

27-ما هي أسباب صعوبات تعلم اللغة العربية؟

نفسية	عقلية	وراثية
5	5	2

نلاحظ من خلال الجدول أن الإجابات كانت متشابهة بين أسباب نفسية وعقلية ووراثية قدرت بنسبة 2. بينما ثلاث لم يجيبوا فنستنتج مما سبق أن ما يعود إلى أسباب نفسية هو ما يعانيه التلميذ من صعوبة بسبب الاضطرابات النفسية مثل عدم الثقة بالنفس، والأسباب العقلية تعود إلى صعوبة الإدراك وضعف الانتباه فيصبح له ضعف في الخيال

أما الأسباب الوراثية فتعود إلى الأسرة، ، فمن المحتمل أن يكون أحد الآباء يعاني من مشكلة أو اضطراب في التعبير اللغوي قد تكون قدرتهم على التحدث غير مفهومة أو مستعصية، وكذلك الآباء الذين يعانون من الضعف العقلي حيث ينتقل وراثيا من جينات الآباء لجينات الأبناء وقد يكون كذلك بسبب تأخره في التحدث.

28- ما مدى تجاوب فئة صعوبة التعلم معك؟

ممتاز	جيد	ضعيف
1	10	4

نلاحظ من خلال الجدول أن الإجابات كانت متباعدة فالأكثرية أجابوا عن جيد، فنستنتج مما سبق أن فئة التّجاوب مع المعلم جيد وهذا يدل على تحسن مستواهم تدريجيا، فحسب رأي معلم أن البعض يتحسن والبعض تبقى معه هذه الصعوبات.

29- هل نجد اهتمام من جهة أولياء أمور الذين يعانون صعوبة في التعلم؟

نعم	لا
9	6

نلاحظ من خلال النتائج أن معظم الإجابات كانت بنعم وهي نسبة متقاربة قليلا مع لا.

فنستنتج أن ليس الكل من يهتم، فالأسرة هي التي تعمل على تنشئة التلميذ تنشئة لغوية ومعرفية كما أنها هي من تساعده على تحكم الأشياء والأسماء وإدراكها وتنمية مهارته.

الخاتمة

خاتمة:

بعد هذه الدراسة في مجال صعوبات تعليم اللغة العربية في الطور الابتدائي، خلص البحث إلى النتائج التالية:

1. إن من أهم أسباب صعوبة تعليم اللغة العربية وتدني مستواها يعود إلى البرنامج بالدرجة الأولى.
2. احتواء البرنامج على كثير من المواد الدراسية فالمتعلم خاصة الطور الابتدائي عقله وذهنه لا يستوعب جميع هذه المواد.
3. شخصية المعلم تؤثر على المتعلم كونه يقتدي به.
4. استعمال العامية داخل المدرسة أحد أسباب صعوبة تعلم اللغة العربية.
5. تعود أسباب المتعلم في صعوبة تعلم اللغة العربية إلى أسباب صحية، نفسية،...وأسباب أخرى كالمجتمع والأسرة كونه يتأثر بهم.
6. من أساسيا التعليم هو كون المعلم اتقان اللغة العربية واستعمالها داخل الفصل بطرق ناجعة، وتنويعه في طريقة التدريس وإدخال عنصر التشويق.
7. تعتبر الأسرة المنشأ الأول للطفل، حيث يقلد ويحاكي كل ما هو أمامه.
8. نشاط المطالعة يساعد المتعلم على تعلم اللغة العربية.
9. على واضع البرنامج والمشرف عليه أن يكون صاحب خبرة ومعرفة.

10. من الحلول الممكنة في علاج تدني مستوى اللغة العربية، تقليص المواد الدراسية في الطور الابتدائي.

11. يحتاج البرنامج إلى تعديل وتغيير لما يحتويه من عيوب وأخطاء يجب إصلاحها.

وعلى الرغم من الدراسات والبحوث التي أقيمت حول تعليمية اللغة العربية، يبقى المجال مفتوحا لإيجاد طرق ووسائل تمكن الأستاذ والتلميذ من استيعاب البرنامج، والوصول إلى الهدف وهو تعلم لغة عربية صحيحة بعد تدليل الصعوبات.

الملاحق

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

- يوسف
- الرعد
- النحل
- الشعراء
- الزمر
- فصلت
- الشورى
- الزخرف
- الأحقاف

الكتب:

- باسم الصرايرة وآخرون، إستراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، عمان، ط01، 2009.
- حسين نشوان يعقوب، الجديد في تعليم العلوم، دار الفرقان للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 1992.

- حسين فرح عبد اللطيف، تخطيط المناهج وصياغتها، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د.ط)، 2008.

- حلمي خليل، اللغة والطفل، دراسة في ضوء علم اللغة النفسي، دار النهضة العربية، 986.

- خالد الزواوي، اللغة العربية، طبعة للنشر، دط، 2002.

- خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، مطبعة ع/، ط 1، 2005م.

- زهدي محمد عبد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2011م.

- زكرياء إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، دط، 2005.

- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية، (د.ط).

- شبل بدران، الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة، الدار المصرية، ط1، القاهرة، 2000.

- عاشور راتب قاسم، عوض أبو الهيجاء عبد الرحيم، المنهاج (بناءه، تنظيمه، نظرياته وتطبيقاته العملية)، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.

- عبد القادر فضيل، اللغة ومعركة الهوية في الجزائر، ط 1، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.

– عبد الله سويد وآخرون، (د.ت)، اللغة العربية لطلبة الجامعات والمعاهد العليا، مطابع الوحدة العربية.

– عزت جردان وآخرون، مدخل إلى التربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط3، 987.

– عزت جردان وآخرون، أسس التربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008م.

– عبود عبد الغني وآخرون، التعليم في المرحلة الأولى واتجاهات تطويره مكتبة النهضة المصرية القاهرة مصر 1994.

–علي أحمد مذكور تدريس فنون اللغة العربية، منتدى سور الأربكية، دار الفكر العربي، 1427هـ، 2006م، جامعة القاهرة.

–علي محمد قاسمى، اتجاهات حديثة في تعليم اللغة للناطقين باللغات الأخرى، الرياض، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض، 1399هـ، 1979م.

–فتيحة كركوش، سيكولوجيا طفل ما قبل المدرسة، نمو، مشكلات، مناهج وواقع ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، سنة 2008.

–فتحي الزيات، صعوبات التعلم الاستراتيجيات والمداخل العلاجية، دار النشر للجامعات، ط1، القاهرة، 2008.

– فخر الدين قباوه، المهارات اللغوية وعروبة اللسان، دار الفكر المعاصر، دمشق سوريا ط1، 1420هـ،1999م.

– كوثر حسين كوجك وآخرون، تنويع التدريس في الفصل –دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتبة اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية بيروت، لبنان، 1429هـ 2008م.

– محمد عبد الشافي القوصي، عبقرية اللغة العربية منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة –إيسيسكو– 1437هـ/2016م، الرباط المملكة العربية.

– محمد يعقوب الهندي الأعظمي، صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها الأسباب وطرق ووسائل العلاج ،شبكة الألوكة، د ط.

– محمد برغوثي، دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية، دراسة معمقة في علم الإجتماع، جامعة قسنطينة الجزائر ،د ط، 1985، ج01.

– ماهر إسماعيل صبري، مفاهيم مفتاحية وطرق التدريس دراسات عربية في التربية وعلم النفس، جامعة بنها، العدد الثاني مارس 2009م.

المقالات ورسائل الماستر:

- الروقي، راشد بن محمد عبود 2007، مستوى تمكن الطلاب المعلمين من مهارات تدريس القراءة في الصفوف الثلاث العليا من المرحلة الابتدائية، ماجستير منشورة جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.
- أسماء لشهب أ أ د براهيمي براهيم، معلم المرحلة الابتدائية وتحديات تعامله مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، جامعة الجزائر 2(الجزائر)، العدد 30/سبتمبر 2017.
- أحمد فرحات و أ عوين محمد الهادي، نموذج تشخيصي وعلاجي لصعوبات التعلم الأكاديمية قائم على بيداغوجيا الإدماج (دراسة ميدانية)، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد الخامس فيفري 2014.
- خالد عبد السلام، دور اللغة الأم في تعلم اللغة العربية الفصحى في المرحلة الابتدائية بالمدرسة الجزائرية، دكتورا العلوم مقدمة بكلية العلوم الابتدائية الاجتماعية والإنسانية، بإشراف علي عوينات جامعة فرحات عباس سطيف (الجزائر)، 01 جويلية 2010.
- دهيمي زينب، علم الاجتماع، تخصص ثقافي تربوي، جامعة الجزائر، الملتقي الدولي الأول حول النظام التربوي والتنمية الاجتماعية في الجزائر، الإصلاحات التربوية المعلم بين متطلبات الإصلاح وواقع الممارسة، 17 أكتوبر 2012.

- ذياب قواجلية، تعليمية اللغة العربية في الجزائر الواقع والمأمول- الطور الابتدائي أنموذجا، مذكرة الماستر، بإشراف أ. صالح بوترعة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2016/2015.

- رمزي بلعبكي، تدريس العربية في الجامعات وتحديات المستقبل، مقال ضمن كتاب اللغة العربية وتحديات، القرن الحادي والعشرين، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة، تونس، 1996م.

- سليمان بن إبراهيم العايد، تعليم اللغة العربية بين وهم الصعوبة وعجز المعلم، محاضرة ألقيت يوم 1422/01/09هـ، ضمن نشاط اللجنة الثقافية بجامعة أم القرى.

- سرور طالبي، صعوبات التعلم، مركز جيل البحث العلمي، مجلة جيل العلوم الإنسانية الاجتماعية، العام الثالث، العددين 17-18، مارس 2016.

- عبد القادر، واقع اللغة العربية في المدارس التعليمية، بولاية أدرار المتوسطة أنموذجا، جامعة ورقلة.

- كنزة بولقرون، الأخطاء الإملائية عند تلاميذ السنة الأولى ثانوي في شعبة الآداب- دراسة ميدانية- مذكرة الماستر الآداب واللغة العربية، تخصص لسانيات تعليمية، 2016/2015.

– ليلى بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي– دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط– جيجل أنموذجا– مذكرة ماجستير جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011/2010.

– محمد الصاري، واقع المحتوى النحوي في المقررات الدراسية، مجلة التواصل، عنابة، الجزائر، 2001.

– نصيرة لعموري، مشكلة اللغة العربية عند الطفل الجزائري، السنة الثامنة (أكتوبر 2013)، العدد 14.

المعاجم:

– معجم المعاني الجامع –عربي عربي–

مواقع الانترنت:

https://www.maghress.com azilal le 26/02/2019.

الموضوعات	رقم الصفحة
مقدمة	**أ – ب**
مدخل	**4–12**
الفصل الأول: صعوبات تعليم اللغة العربية في المحتوى	**15**
المعلم تعريفه	
لغة	**16**
اصطلاحا	**16**
دور المعلم في العملية التعليمية	**17–19**
صعوبات المعلم في تعليم اللغة العربية الفصحى	**19–23**
المتعلم تعريفه	
لغة	**23**
اصطلاحا	**23–24**
دور المتعلم في العملية التربوية	**25–25**
الصعوبات التي تواجه المتعلم في تعليم اللغة العربية الفصحى	**25–30**
البرنامج تعريفه	
لغة	**31**
اصطلاحا	**31–32**
معايير اختيار البرامج التعليمية	**32–34**
أهداف البرامج التعليمية	**34–35**
صعوبات البرنامج التعليمي في تعليم اللغة العربية	**35–38**
الفصل الثاني: المعالجة والنتائج الكامنة في الصعوبات	**41**
كيفية معالجة المعلم	**42–44**
كيفية معالجة المتعلم	**44–47**
كيفية معالجة البرنامج	**47–49**
عيوب البرنامج	**50–51**
تحليل ومناقشة الاستبيان	**53–63**
خاتمة	**65 –66**
قائمة المصادر والمراجع	**68–74**
الملاحق	
فهرس الموضوعات	

الملخص:

موضوع الرسالة "صعوبات تعليم اللغة العربية في الطور الابتدائي" حاولت من خلاله الوقوف على أهم نقاط الصعوبات التي تعيق اللغة العربية لدى المعلم والمتعلم والبرنامج، وإبراز أهم الحلول لهذه المعيقات.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية– التعليم – اللغة

Résumé (Français) :

La thèse de ce mémoire "Les difficultés de l'apprentissage de la langue Arabe au cycle primaire". A travers cette thèse, j'ai essayé de mettre au point les éléments importants de ces problèmes qui entirent l'apprentissage de la langue Arabe chez l'enseignant, l'apprenant et le programme, et de montrer les solutions adéquates à ces obstacles.

Les mots clés : la langue Arabe – la langue - Education

Summary: (English)

The subject of this the difficulties of learning the Arab language in the primary cycle though this research, tried to develop the important element of these problems which hinder the learning of the Arab language at the teachers learner and the program and highlight the most important solutions of these obstacles.

Keywords: Arab language – the language – Education